الدوري الماسي.. ملعب جديد وأرقام قوية خلال دورة استثنائية

3 ألقاب في 6 سنوات.. بركان يرسخ هيمنته على المشهد الكروي الإفريقي

الكوكب المراكشي.. هل يتألق بقسم الأضواء بعد العودة؟

TEL SPORT

عربي

برعاية MDJS

العدد 28 - من 30 ماي إلى 13 يونيو 2025

مدير النشر : أحمد مدياني

توزع مجانا

مشاريع «الكان» و«المونديال»..

الدولة للقطاع الخاص : وجدوا راسكم

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT

MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS

FAIRE GAGNER LE SPORT

-18 JOUONS RESPONSABLE

القطاع الخاص ومشاريع المونديال

كرس اللقاء الذي نظمته الجامعة الملكية لكرة القدم، بشراكة مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب، نهاية شهر ماي بالرباط، المقاربة الرسمية التي أصبحت تضع الرياضة في صلب التنمية مع نجاح البلاد في الحصول على شرف تنظيم حدثين كرويين، أولهما عالمي، وثانيهما قاري لم تعد تفصلنا عنه سوى أشهر قليلة.

الحدث شكل مناسبة للمسؤولين الحكوميين الحاضرين لدعوة القطاع الخاص الوطني إلى الانخراط أكثر في المشاريع التي تمت برمجتها من أجل إعداد البنية التحتية المناسبة استعدادا لتنظيم كأس العالم 2030 وكأس إفريقيا 2025، أسوة بالمقاولات الدولية التي حصلت على المشاريع الكبرى، كالقطار الفائق السرعة «TGV» وتوسعة المطارات والطرق السيارة والملاعب، وغيرها من المشاريع التي من المقرر أن تكلف بلادنا مبالغ ضخمة.

اسماعيل روحي

نعتقد، اليوم، ونحن أمام حدثين مهمين، أنه يمكنهما أن يساهما في تطوير الاقتصاد والحد من البطالة التي تؤرق ملايين المغاربة من خلال خلق فرص عمل جديدة خلال الخمس سنوات التي تفصلنا عن كأس العالم، ولتحقيق كل ذلك فإن بلادنا في حاجة إلى مقاولات وطنية تسعى إلى الربح وتحقيق المكاسب المادية في تواز تام مع تحقيق توقعات المسؤولين وصناع القرار من دخول تجربة تنظيم «الكان» والمونديال التي تراهن عليها بلادنا لكي تضاعف نسبة النمو وتحسن الدخل الفردي للمغاربة الذي يبقى ضعيفا مقارنة بدول مجاورة.

أمر آخر يتوجب الإشارة إليه، في سياق الاستعدادات لـ«الكان» والمونديال، يتمثل في ضرورة التحلي بالمهنية وروح المسؤولية بالنسبة إلى مديري ومسؤولي المؤسسات العمومية التي تشرف على القطاعات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بتنظيم الحدثين الرياضيين، عبر احترام آجال المشاريع المبرمجة لكي لا يتم التأثير على المجهود الجماعي المضني، ماليا واقتصاديا، الذي تبذله البلاد خلال عمليات التحضير التي انطلقت قبل أشهر طويلة. ◆

حوار خاص

بناني تتحدث لـ«TEL SPORT عربي» عن الجيل الجديد من الرياضات

قبل الطبع

04 جماهير بركان تحتفل بالتتويج بكأس الكونفدرالية

حدث تحت المجهر

10 وداد الأمة ينير سماء التسويق للكرة الوطنية

بورصة المحترفين

42 موسم حصاد الألقاب.. نجوم المغرب يسطعون في سماء كرة القدم الدولية

حكاية رياضية

36 العيناوي.. أيقونة المضرب المغربي

جماهير بركان تحتفل بالتتويج بكأس الكونفدرالية

أكد لاعبو فريق النهضة البركانية لكرة القدم أن التتويج بلقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم كان ثمرة عمل جماعي دؤوب.

وعبر اللاعبون، عقب وصول بعثة النادي البرتقالي إلى مطار وجدة - أنجاد، بعد الفوز بالكأس على حساب سيمبا التنزاني، عن فخرهم واعتزازهم بهذا الإنجاز التاريخي الثالث من نوعه الذي يأتي بعد الجهود الكبيرة التي بذلتها جميع مكونات النهضة البركانية.

وفي هذا الصدد، قال اللاعب ياسين لبحيري، إن مكونات الفريق تهدي هذا التتويج إلى الملك محمد السادس، وإلى الجماهير المغربية والبركانية داخل وخارج أرض الوطن، معربا عن عزم فريقه مواصلة العمل للاستمرار في التألق في المسابقات الوطنية والقارية.

وأكد لاعب نهضة بركان على ضرورة مواصلة العمل من أجل بلوغ المستوى المطلوب في المسابقات الوطنية والقارية، وتمثيل المغرب أحسن تمثيل.

من جهته، أكد الحارس منير المحمدي، أن مكونات النادي ستستثمر هذا الإنجاز، وستواصل العمل على تطوير إمكانياتها، للتحضير بشكل جيد للمنافسات المقبلة.

وأضاف أن هذا التتويج كان ثمرة عمل جبار، وبالتالي يستوجب الاستفادة مما تم تحقيقه لبدء الاستعداد للمنافسات المقبلة لهذا الموسم للفوز بالمزيد من الألقاب.

وفي السياق ذاته، أشار اللاعب عماد الرياحي إلى أن الطريق نحو التتويج لم يكن مفروشا بالورود، بل تخللته تحديات وصعوبات كبيرة، وأن الفريق البرتقالي بذل مجهودات كبيرة لتجاوز الصعاب، مبرزا أن الفريق كان بمثابة مجموعة واحدة، وأن كل من شارك قدم أفضل ما لديه.

ولدى وصوله إلى مطار وجدة - أنجاد، حظي فريق نهضة بركان باستقبال الأبطال من قبل عدد من مشجعيه، حيث اعتبرت بعض الجماهير البركانية هذا التتويج فخرا لمدينة البرتقال، مؤكدين سعيهم إلى مواصلة إسعاد جهة الشرق والمغرب بأكمله، بصفتهم ممثلين للوطن قاريا.

وأشاروا، في تصريحات مماثلة، إلى أن الجماهير كانت في الموعد وساندت الفريق لتحقيق هذا التتويج الذي ينضاف إلى خزينة ألقاب نهضة بركان، معربين عن أملهم في تحقيق المزيد من التتويجات مستقبلا.

وكان نادي نهضة بركان، قد حقق فوزا ثمينا في لقاء الذهاب في بركان بنتيجة 2-0، قبل أن يفرض التعادل (1-1) في لقاء الإياب ويتوج بلقب المسابقة.

وبهذا الإنجاز، رفع نهضة بركان عدد ألقابه في هذه المسابقة القارية إلى ثلاثة (بعد لقبي 2020 و2022)، معادلا بذلك الرقم القياسي لعدد الألقاب بالتساوي مع الصفاقسي التونسي. ◆

«الكاف»: نهضة بركان قوة قارية لا يمكن تجاهلها

أشادت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، بمشوار نادي نهضة بركان القاري، بعد تتويجه بلقب كأس «الكاف» الثالث في مشواره على حساب نادي سيمبا التنزاني.

وقالت «الكاف» إن النادي المغربي يثبت نفسه بقوة في واحدة من أبرز المسابقات القارية الخاصة بالأندية في القارة السمراء.

وتابعت: خمس نهائيات في 6 سنوات، مع تحقيق ثلاثة ألقاب في 2020 و2022 و2025 ليتمكن بركان من إظهار نفسه بقوة في المشهد الكروي القاري.

وشددت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم على أن الفريق بوسعه مواصلة كتابة التاريخ خلال الموسم الجاري، بالمنافسة على لقب كأس العرش.

وحقق نهضة بركان لقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم على حساب سيمبا في مباراة إياب النهائي التي استضافها ملعب «أمان» بزنجبار. ◆

الركراكي يكشف عن تشكيلة «الأسود» ويبرر اختياراته

أعلن مدرب المنتخب الوطني، وليد الركراكي، عن لائحة اللاعبين الذين وجه إليهم الدعوة للمشاركة في المباراتين الوديتين اللتين ستخوضهما النخبة الوطنية، بملعب فاس الكبير، أمام منتخبي تونس، يوم الجمعة 6 يونيو 2025، على الساعة التاسعة ليلا، والبنين، يوم الاثنين 9 يونيو 2025، على الساعة التاسعة ليلا أيضا.

وجاءت اللائحة الكاملة على الشكل التالي:

حراسة المرمى: ياسين بونو، منير المحمدي، المهدي بنعبيد.

خط الدفاع: أشرف حكيمي، عمر الهيلالي، عبد الكبير عبقار، عبد الحق عسال، جواد الياميق، أسامة العزوزي، أدم ماسينا، زكرياء الواحدي، يوسف بلعمري.

خط الوسط: عز الدين أوناحي، بلال الخنوس، سفيان أمرابط، أسامة ترغالين، أمير ريتشاردسون واسماعيل الصيباري.

خط الهجوم: ابراهيم دياز، إلياس بنصغير، سفيان رحيمي، مروان سنادي، أيوب الكعبي، يوسف النصيري، حمزة إكمان، أسامة الصحراوي، عبد الصمد الزلزولي.

وقال الركراكي، ردا على سؤال «TEL SPORT»، خلال ندوة إعلان اللائحة المستدعاة، حول التشكيلة الأساسية ومدى تدخله في اختيارات اللاعبين لأندية جديدة خلال فترة الانتقالات الصيفية، أنه لا يتدخل في اختيارات اللاعبين، وأنه كثيرا ما يتم التشاور معه لكن موقفه دائما هو أن كل لاعب يتحمل مسؤوليته في الاختيار.

وبخصوص الأسماء التي ستعوض غياب نايف أكرد، أكد أنه وجه الدعوة لكل من العزوزي وعسال والياميق وماسينا وعبقار، موضحا أنه تابع العزوزي عن كثب منذ الألعاب الأولمبية بباريس. وأوضح الركراكي أن المنتخب الوطني يعاني خلال هذا التجمع كثيرا من الإصابات، وأنه ينتظر من البدلاء تقديم أداء يشفع لهم بالتواجد في كأس أمم إفريقيا.

وتابع، أنا من سيتوج بكأس إفريقيا للأمم، وأتمنى أن يرفع حكيمي الكأس ببلادنا، داعيا إلى الوقوف بجانب الفريق الوطني صحافة وجمهورا والابتعاد عن كل ما يتم الترويج له بشكل غير صحيح، ومؤكدا أن رئيس الجامعة يثق في العمل الذي يقوم به. ◆

الدوري الماسي.. ملعب جديد وأرقام قوية خلال دورة استثنائية

حقق ملتقى محمد السادس لألعاب القوى، الذي يدخل ضمن الجولة الرابعة من ملتقيات الدوري الماسي، والذي احتضنته مدينة الرباط يوم 25 ماي، زخما غير مسبوق بالنظر إلى الحضور الجماهيري في ملعب جديد موسوم بالملعب الأولمبي، والأرقام القوية التي تم تحقيقها في المسابقات والحضور الوازن للأبطال العالميين في الملتقى.

مجلة «TEL SPORT عربي» سلطت الضوء على تفاصيل الملتقى الذي عاد إلى مدينة الرباط، بعد أن جرى ترحيله، السنة الماضية، إلى مدينة مراكش بسبب إعادة بناء ملعب الأمير مولاي عبد الله.

سفيان البقالي

تمكن العداء العالمي والبطل الأولمبي، سفيان البقالي، من الفوز بملتقى محمد السادس، الذي يندرج ضمن الجولة الرابعة من الدوري الماسي، محققا رقما قدره 08.00.70، مضيفا بذلك لقبه الخامس في ملتقى الرباط، مسجلا أفضل توقيت للسنة.

وعبر البقالي، في تصريح لمجلة «TEL SPORT عربي» عن سعادته بالتتويج وتحقيقه لأفضل رقم خلال السنة، مشيرا إلى أن الركض في المغرب يكون مختلفا بشكل كبير بالنظر إلى الدعم والتشجيع الذي يتلقاه من طرف الجميع.

وأضاف البقالي أن هذا الفوز يحفزه على التحضير الجيد لمنافسات بطولة العالم المرتقبة صيفا باليابان، مشيرا إلى أن المضمار والملعب الجديد كانا حافزا كبيرا بالنسبة إليه من أجل تحقيق الفوز الخامس في ملتقى الدوري الماسي.

أرقام قياسية

حققت الهولندية فيمكي بول رقما قياسيا جديدا للملتقى بتوقيت 52،46 دقيقة، واصفة الإنجاز، في تصريح لمجلة «TEL SPORT عربي»، بالإيجابي قبل منافسات بطولة العالم المرتقبة، كما عبرت عن سعادتها بالتواجد في المغرب وبالأجواء الرياضية الكبيرة داخل الملعب.

وأضافت بول أنها تسعى إلى حصد مزيد من النتائج الإيجابية، مشيرة إلى أن جودة المضمار جعلت السباق يلعب سريعا وهو ما كان له انعكاس إيجابي على التوقيت.

وفي سباق 800 متر، سجل ماسيلا تشيبيسو من بوتسوانا زمنا قدره 1.42.70، وهو رقم قياسي جديد لملتقى محمد السادس لألعاب القوى.

فيما حققت الكينية باتريس شيبيت ثاني أسرع توقيت في التاريخ في سباق 3000 متر بعدما سجلت زمنا قدره 8:11.56، ليصبح بذلك أفضل رقم لملتقى محمد السادس.

وقالت شيبيت، في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، إنها سعيدة بهذا الرقم رغم أنها كانت تطمح إلى تحقيق رقم قياسي عالمي، وإنها ستواصل البحث عن رقم عالمي يصمد طويلا.

وأضافت العداءة الكينية أنها سعيدة بالأجواء الجماهيرية التي عاشتها بالملعب الأولمبي بالمغرب، مشيرة إلى أن مسعاها متواصل من أجل تسجيل رقم عالمي جديد خلال السنة الجارية.

ومن جانبه، قال العداء أنس الساعي، الذي حل في المركز الخامس في سباق 1500 متر بزمن 03.32.88، إنه سجل أفضل توقيت له في الموسم علما أنه عائد من إصابة ويسعى إلى بلوغ أرقام مميزة في هذا التخصص.

وأضاف الساعي، في تصريحه لمجلة «TEL SPORT عربي»، أنه يسعى إلى التحضير الجيد لمنافسات بطولة العالم، وأن ملتقى محمد السادس محطة مهمة في مسار التحضير حتى يكون في الموعد باليابان.

العداءة المغربية آسية رزيقي، حققت الحد الأدنى المؤهل لبطولة العالم بعدما حلت في المركز السادس في سباق 800 متر مسجلة 01.58.49.

وقالت رزيقي، في تصريح خاص لمجلة «TEL SPORT»، إنها كانت تعرف ما ينتظرها، وأن ما حققته اليوم هو نتيجة لعمل كبير داخل مجموعة متجانسة، وأنها تسعى إلى بلوغ نتائج أفضل.

وأضافت أن تسجيلها لأفضل رقم خلال السنة يعد فخرا لها، وأنه يشكل حافزا لبلوغ المستويات الكبرى، ومواصلة العمل الجاد أملا في تحقيق أفضل الإنجازات.

من جانبه، قال عبد العاطي الكص، المتخصص في مسافة 800 متر، في تصريح لمجلة «TEL SPORT عربي»، إن ملتقى محمد السادس يدخل ضمن استعداداته للمنافسات المقبلة علما أنه عائد للتو من بطولة العالم داخل القاعة، وفق تعبيره. وأضاف الكص أنه لعب، الأسبوع الماضي، سباق الدوحة ضمن الجولة الثالثة من منافسات الدوري الماسي، وأنه شارك فيه من أجل الرفع من جاهزيته، مبرزا أن هدفه أن تكون البداية للموسم الحالي من محطة الرباط. ◆

سان جيرمان يحقق انتصارا قانونيا على مبابي

رفعت محكمة باريس الحجز الاحتياطي عن 55 مليون أورو من حسابات باريس سان جيرمان المصرفية، إثر نزاع بين النادي وكيليان مبابي بشأن رواتب ومكافآت غير مدفوعة.

وحسب قرار صادر عن المحكمة القضائية في باريس، تم إلغاء أمر الحجز الاحتياطي على حسابات باريس سان جيرمان بقيمة 55 مليون أورو، والذي حصل عليه كيليان مبابي، الشهر الماضي، في إطار النزاع المالي بينه وبين ناديه السابق.

ويشير قرار المحكمة القاضي برفع الحجز إلى أن الطرفين يواصلان الآن إجراءات النزاع القانوني دون الحاجة إلى الإجراء الاحتياطي.

ووفقا لـ«أر إم سي سبور»، ألغت المحكمة الحجز الاحتياطي على حسابات باريس سان جيرمان بقيمة 55 مليون أورو، والذي حصل عليه لاعبه السابق كيليان مبابي في أبريل كجزء من النزاع المالي بين الطرفين.

وأمر قاضي التنفيذ بالمحكمة القضائية في باريس «برفع الحجز الاحتياطي» على ثلاثة من حسابات النادي.

وكان محامو باريس سان جيرمان طالبوا بإلغاء هذا العقد في 12 ماي الماضي، معتبرين أن النجم «لم يقدم دليلا كافيا على وجود ديون، ولم يثبت أي تهديد للسداد».

ويطالب مبابي، الذي انضم إلى ريال مدريد في صفقة انتقال حر خلال صيف عام 2024، بالحصول على 55 مليون أورو كمكافآت ورواتب غير مدفوعة، وكان قد حصل على حق تنفيذ حجز احترازي على نحو 55 مليون أورو، في انتظار صدور قرارات في إجراءات أخرى.

وفي الواقع، لم يكن من الممكن ممارسة الحجز الاحترازي إلا على مبلغ قدره 14 مليون أورو. ودخل الطرفان في خلافات طويلة مع السلطات الرياضية، التي قالت إنها غير قادرة على تنفيذ قراراتها لصالح اللاعب، بسبب طلب النادي عقد جلسة استماع أمام المحكمة القضائية في باريس.

ويشير باريس سان جيرمان إلى أن الطرفين توصلا إلى اتفاق شفهي في صيف عام 2023، ينص على أن اللاعب، الذي كان من المتوقع أن يرحل دون مقابل، سيتنازل عن جزء من المبالغ المستحقة في نهاية عقده للحفاظ على الصحة المالية للنادي.◆

على حساب مصر..
المغرب يتوج بكأس محمد السادس الدولية للبولو

توج المنتخب المغربي للبولو بلقب الدورة الخامسة لكأس محمد السادس الدولية للبولو، التي نظمتها الجامعة الملكية المغربية للعبة، تحت رعاية الملك محمد السادس، إثر تغلبه على نظيره المصري بنتيجة (5،5 مقابل 4)، في النهائي الذي جمعهما بنادي البولو للحرس الملكي بالرباط.

وواجه المنتخب المغربي بعض الصعوبة في الجولتين الأولى والثانية من هذه المباراة، التي أعطى انطلاقتها رئيس الجامعة الملكية المغربية للفروسية، مولاي عبد الله العلوي، قبل أن يقلب النتيجة في الجولة الثالثة.

واستطاع الفريق الوطني المكون من سيدي محمد المحمدي وزهير لشكر ومولاي عبد السلام الحنفي وماريو غوميز والزاكي بوسليمان، بعدها، المحافظة على تفوقه إلى حين انتهاء هذا اللقاء الذي عرف حضورا جماهيريا مميزا.

وفي نهاية هذه المسابقة، أشرف مولاي عبد الله العلوي، رئيس الجامعة الملكية المغربية للفروسية، على تسليم اللقب لعميد المنتخب الوطني.

وتميز هذا اللقاء بحضور، على الخصوص، الفريق عبد العزيز شاطر، قائد الحرس الملكي ورئيس الجامعة الملكية المغربية للبولو، ومحمد اليعقوبي والي جهة الرباط-سلا-القنيطرة، عامل عمالة الرباط.

وتبارت خلال هذه الدورة ثمانية فرق للبولو من بلدان ذات سمعة متميزة في هذه الرياضة، ويتعلق الأمر، بالإضافة إلى المغرب، بفرق المملكة المتحدة، ومصر، والولايات المتحدة، وعمان، وأذربيجان، وإسبانيا، وفرنسا.

وفضلا عن بعدها الرياضي، تجسد كأس محمد السادس الدولية للبولو طموح المملكة المغربية من أجل النهوض برياضة البولو وتسليط الضوء على جودة البنيات التحتية الرياضية الوطنية على الصعيد الدولي، إلى جانب تعزيز روابط الصداقة مع الدول المشاركة. ◆

مراكش.. يتيمة مشاريع «الكان» و«المونديال»

الدار البيضاء، طنجة، الرباط، وحتى فاس، وإلى حد ما أكادير.. مدن حين تزورها، ينتابك الشعور بأنها تتحرك نحو محطة تنظيم «كان 2025» و«مونديال 2030». يسابق المسؤولون، الذين يمثلون سلطات الداخلية، والمنتخبون الزمن لتنزيل عدد من المشاريع، أهمها البنى التحتية والربط الطرقي والنقل وتهيئة الفضاءات العامة وتحرير الملك العمومي.

لكن جوهرة السياحة بالمغرب وكأن رحلة «الكان» و«المونديال» لا تعنيها. نعم، نتحدث هنا عن مراكش، حيث يسارع الجميع لاحتضان فنادقها التظاهرات العالمية والقارية والوطنية، دون أن يؤثر ذلك على حالها.

ما هو مستغرب، أن المدينة شهدت، قبل قرابة سنتين من استضافة المغرب للاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، تدشين عدد من المشاريع المهيكلة.

اليوم، حين تزورها، وكأن كل شيء تبخر، وتبخرت معه مليارات الدراهم التي صرفت. منذ أشهر، تحولت عاصمة النخيل إلى ورش مفتوح مهمل.

نعم، مُهمل.. وكلما حلت التساقطات تفضح بنياتها التحتية، ويفضح معها مطارها الشبه دولي. مدينة تجلب للمستثمرين فيها الملايير دون أن يعود ذلك بالنفع على سكانها وزوارها.

تدبير قطاع النفايات فاشل.. النقل متعثر ولا يليق بحاضرة السياحة المغربية.. المشاريع حول ملعبها الكبير مثل سراب.. مساحاتها الخضراء عند مداخلها تُحتضر.. مرافقها السياحية والترفيهية تسير بسرعة جنونية نحو الخلف..

مراكش، اليوم، وللأسف، إن لم يتدخل من يهمهم أمرها وأمر الوطن، ستكون يتيمة مشاريع الطريق إلى «الكان» و«المونديال»!

أحمد مديان

SOS VILLAGES D'ENFANTS
قرى الأطفال

خطوة صغيرة منك، تغيير كبير ليهم

تبرع عن طريق التحويل البنكي :

022 780 0001 320027394286 74

أو عبر الإنترنت على :

SOS-MAROC.ORG/DON-EN-LIGNE

أو عن طريق مسح الرمز التالي :

تواصلوا معنا عبر :

0522801081

info@sos-maroc.org

SOS Villages d'Enfants Maroc

www.sos-maroc.org

وداد الأمـة

ينير سماء التسويق للكرة الوطنية

وداد الأمة ينير سماء الكرة الوطنية ويمنح المغرب محطة استدراكية لتسويق المملكة عاصمة للكرة الإفريقية والعالمية. هذه ليست كلمات مجانية، بل واقعا تناقل تفاصيله الإعلام الدولي. واقع حولته مشاركة النادي الأحمر في نهائيات كأس العالم الاستثنائية بالولايات المتحدة الأمريكية، من لحظات فتور ضربت ملاعب الكرة عندنا، إلى مشاهد شغف من قلب مدرجات «دنور» وخارجها.

لكن، هل يُقابلُ الوداد بما يليق به وما يقدمه اليوم؟ هل الاهتمام الإعلامي الوطني الرسمي منه والخاص يستثمر في الوداد ولأجل الوطن؟ لماذا تشعر جماهير «بوحمرون» بأن ناديها مظلوم إعلاميا في وطنه؟ وكيف يحاول البعض تسويق أنه يمثل نفسه وليس المغرب؟!

أسئلة كثيرة تطرح على لسان من لديهم قناعة بأن ما يفعله الوداد، اليوم، يعد أجمل هدية تسويقية للمغرب المقبل على احتضان نهائيات «كان 2025» وتحضيراته لتنظيم «كأس العالم 2030».

مهرجانات ودية استثنائية ومجانية

بداية الأسبوع الجاري، تحولت صفحة نادي إشبيلية إلى ناطقة باللغة العربية، بل في تدوينات وفيديوهات وصور عديدة، إلى متحدثة بلسان المغاربة الدارج.

المناسبة، استضافة مركب محمد الخامس للمباراة الودية التي جمعت بين الوداد الرياضي والنادي الإسباني، وما رافقها من احتفاء بابن القلعة الحمراء حارس المنتخب الوطني ياسين بونو.

لحظة احتفاء رفع فصيل «وينرز» سقفها عاليا، برسم لوحة فنية أخرى، عبارة عن «تيفو» يجسد ملامح «مول الضحكة» تجاورها عبارة «الأسطورة».

مباراة الوداد وإشبيلية، وقبلها مباراته ضد نادي الجيش الملكي وأيضا نهضة الزمامرة ضمن آخر جولات البطولة الوطنية الاحترافية، كانت هدية من السماء.

لماذا؟

لأنها أعادت الدفء إلى مهد كرة القدم بالمغرب. محت صور المدرجات الفارغة لحظة قرار مقاطعة حضور مباراة الديربي. وأكدت أن للدار البيضاء سحرا كرويا خاصا يعم المغرب وإفريقيا والعالم. سحر مستمر في الزمان والمكان ولايزال وسيبقى يتمدد عكس ما يتوهم البعض.

خلال مباراة الوداد وإشبيلية، حضرت شخصيات كبرى من عالم الكرة ومن يدور في فلكها. عرفنا متأخرين أنه تمت دعوة عشرات المؤثرين الحقيقيين لحضور «الماتش العالمي».

كل هؤلاء لم يظهروا ولم يظهرن خلال نقل مخرج القناة الناقلة لما يفترض أن يكون أقوى مشاهد المباراة.

ما السبب؟ العلم عند من يملكون سلطة الحل والعقد خلف قمرة قيادة الإخراج والإنتاج!

في انتظار توضيحات لن تأتي، هناك محطة استدراكية ثانية، سنحاول اقتراح كيف يمكن استثمارها.

من إسبانيا إلى البرتغال.. إرث ومستقبل مشترك

مواجهة الوداد لإشبيلية الإسباني وديا يوم الثلاثاء 27 فبراير الجاري، ومباراته المرتقبة ضد بورتو البرتغالي، يوم السبت 31 من نفس الشهر، تحملان أكثر من دلالة على كافة المستويات.

أولا، ما يجمع الوداد بإشبيلية وبورتو، منحهما جوهرتين تم صقلهما داخل أسوار بنجلون، هما، ياسين بونو وحسن ناظر. اسمان قدما كل شيء في عالم الاحتراف، وكانا ركائز التتويج والتألق.

ثانيا، الوداد يلعب مع ناديين من بلدين سوف ينظمان مع المغرب كأس العالم 2030. ما يمنح فرصة تدريب على كل قاسم مشترك بين البلدان الثلاثة من بوابة كرة القدم التي سوف تقربهم أكثر كلما اقترب موعد نهائيات مئوية «المونديال».

إلى ماذا يحتاج ذلك؟

يحتاج بالضرورة أن يرافق إعلامنا، خاصة الرسمي منه، كل كبيرة وصغيرة لها علاقة بالمباريتين.

للأسف، تم الاكتفاء بالنقل المباشر فقط، وستوديو تحليلي وجب مراجعة «الكونسيبت» الذي يقدم به في أسرع وقت.

غابت الروبرتاجات والتقارير والحوارات.. غاب العمل الصحفي والإعلامي الميداني في الشارع مع نادي إشبيلية حين زارت بعثته عددا من معالم الدار البيضاء.

ألم يكن حريا بمن يقود الإعلام الرياضي الرسمي بالمغرب استثمار هذه الفرصة للتسويق للمغرب هناك في إسبانيا بلغتهم؟ كما فعل إشبيلية على مختلف حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي.

يبدو أننا محترفون في إهدار الفرص. يمكن تفهم ذلك إن وقع الإهدار سهوا، رغم أنه سهو جلل. ولا نتمنى أن يكون وقع عن سبق إصرار وترصد لأن الوداد هو مصدر كل هذا الإشعاع.

كرة القدم ليست فقط النقل المباشر للمباريات. بل استثمار في ما سبق وما سيلحق. ونذكر بأننا نتحدث عن محطات استدراكية منحت لهذا الوطن بفضل الوداد، فلماذا التقصير في استغلالها؟!

ما يجمع الوداد بإشبيلية وبورتو منحهما جوهرتين تم صقلهما داخل أسوار بنجلون هما ياسين بونو وحسن ناظر. اسمان قدما كل شيء في عالم الاحتراف وكانا ركائز التتويج والتألق

والمؤلم في القصة ككل أن ما وصفناه بالسهو، لأجل تلطيف ما تم اقترافه ما أمكن، مستمر، ويتعامل به تجاه مباراة بورتو البرتغالي.

ألم يكن من الممكن أن يجتهد إعلامنا الرسمي، وينتزع من كل فرد داخل إشبيلية مقاطع تسويق لما شهدته وتشهده المملكة من تحولات في الطريق نحو التنظيم المشترك لكأس العالم؟

كنا أمام فرصة إسماع صوت سفراء لنا ولأجلنا مجانا، لكن الفرصة ضاعت، ولا يبدو أنها سوف تستدرك.

من عنده علم!

يفصلنا أقل من شهر على انطلاق نهائيات كأس العالم للأندية الاستثنائية بالولايات المتحدة الأمريكية. حدث يقود رئيس «فيفا»، جاني إنفانتينو، للقاء كل من يرى فيهم نافذة تسويق للحدث العالمي، ابتداء من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أكثر من مناسبة، ووصولا للستريمر «سبيد».

سنقوم بمقارنة واحدة تجاه مصر، لأنها الأقرب إلينا، وناديها الأهلي كان الأكثر تنافسا مع الوداد الرياضي على حصد لقب عصبة الأبطال الإفريقية طيلة العشر سنوات الماضية.

هناك في أرض الكنانة، الكل تمت تعبئته من أجل الأهلي. شركات القطاع الخاص تمنح تمويلات بملايين الدولارات لضمان انتدابات قوية وتحضيرات تليق بحجم المنافسة. مواكبات إعلامية وتسويق على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع.

الكل في مصر يتحرك مع الأهلي ولأجله.

ماذا عن الوداد عندنا بالمغرب؟

للأسف، هناك من خرج ليقول إنه يمثل نفسه لا غير.. «يا سلام». وكأن «لوغو» الأحمر سوف يقدم مفصولا عن علم المغرب.

عندنا، وبخلاصة، سوف يطير الوداد إلى الولايات المتحدة بما يلامس الصفر في ما يخص الدعم والتحفيز والمساندة بكل تفرعاتها المادية والمعنوية.

مع ذلك، يجب على جماهير الوداد ومكوناته أن تفخر.

لماذا؟

لأنه رغم كل ملايين الدولارات التي تصرف في مصر على الأهلي، فإن العالم يتحدث عن وداد الأمة وجماهيره لا غير.

بعيدا عن ربط اسمه بصفقة انتقال كريستيانو رونالدو إلى صفوفه، وتلك حكاية أخرى، اسألوا محركات البحث وأبحروا في مختلف منصات مواقع التواصل الاجتماعي، إنه الواقع الذي لا ولن يرتفع.

ستجدون الوداد ثم الوداد وبعد ذلك الوداد.◆

3 ألقاب في 6 سنوات..

بركان يرسخ هيمنته على المشهد الكروي الإفريقي

زين لقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لسنة 2025 خزينة نادي نهضة بركان، الذي تمكن، نهاية الأسبوع الماضي، من الصعود إلى منصة التتويج ورفع الكأس القارية لثالث مرة في تاريخه، من تنزانيا وعلى حساب سيمبا. وخاض الفريق خمس نهائيات في ست سنوات، محققا ثلاثة ألقاب، سنوات 2020 و2022 و2025. الطريق إلى النهائي القاري لم يكن يسيراً على ممثل الكرة المغربية، الذي صمد حتى اللقاء الختامي للبطولة، بعد إقصاء مبكر لنادي اتحاد تواركة في مرحلة الأدوار التمهيدية.

رغم التحفيزات والتجييش الذي رافق مباراة إياب النهائي بملعب «أمان» في جزيرة زنجبار من طرف الفريق التنزاني، إلا أن معين الشعباني ورجاله تمكنوا من العودة بالكأس القارية إلى أرض المغرب، وإضافة لقب ثان للمجموعة بعد التتويج بدرع البطولة 2024-2025.

مجلة «TELSPORT عربي» تفتح نافذة في عددها الـ28 لتسليط الضوء على المشهد الختامي لكأس «الكاف»، وكرونولوجيا التفاصيل التي سبقت المواجهة وصولا إلى تحقيق اللقب من أرض تنزانيا.

زنجبار أم دار السلام؟

خلق نادي سيمبا، خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة، جدلا كبيرا بخصوص الملعب الذي سيحتضن نهائي مسابقة كأس الكونفدرالية، بعد حسم طرفي المواجهة بعبور نهضة بركان على حساب شباب قسنطينة، وممثل الكرة التنزانية على حساب ستيلينبوش من جنوب إفريقيا.

وتشبثت إدارة النادي التنزاني بحقها في إجراء إياب النهائي في العاصمة دار السلام، وتحديدا بملعب بنجامين مكابا، للاستفادة من الحضور الجماهيري الكبير لمناصري سيمبا.

ورغم أن الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم طلبت وقتا للقيام بزيارة تفتيشية للملعب، وحسم قرارها النهائي بخصوص المباراة، إلا أن مسؤولي نادي سيمبا بادروا إلى بيع تذاكر المواجهة على أساس أنها ستقام على أرضية ملعب بنجامين مكابا بدلا من ملعب «أمان» في زنجبار، الذي كان مسرحاً للقاء المربع الذهبي.

واضطر النادي إلى إلغاء 16 ألف تذكرة خاصة بالنهائي، والتأكيد على أنها ستكون صالحة لحضور مهرجان خاص بالنادي.

أحمد علي، مدير الإعلام والاتصال بالنادي التزاني، أعلن قبل 6 أيام من موعد إياب النهائي، أن ملعب «أمان» الذي تقرر أن يستضيف النهائي بدلا عن «بنجامين مكابا» يتسع لـ15 ألف مشجع فقط، وبالتالي تقرر إلغاء كل التذاكر التي بيعت سلفاً.

وأضاف أحمد علي في ندوة إعلامية، أنه بعد التأكد من إقامة المباراة في ملعب أمان، تم إيقاف عملية بيع التذاكر، فيما طلب من المشجعين الذين اشتروها الاحتفاظ بها حتى موعد مهرجان «SIMBA DAY».

كما تم طرح تذاكر جديدة للبيع خصيصا لمباراة النهائي في ملعب أمان بزنجبار.

ومن أجل تشجيع الجماهير تم تخصيص باقة تضم تذكرة VIP لحضور المباراة، وتذكرة طيران داخلي للوصول إلى جزيرة زنجبار، إضافة إلى قميص النادي الخاص بنهائي كأس «الكاف»، ونقل من وإلى الملعب، بثمن حددته الإدارة في 350 ألف شلن تنزاني، أي ما يُعادل 1200 درهم بالعملة المغربية.

دبلوماسية «الكاف»

بسبب الجدل الذي دار بخصوص ملعب النهائي الخاص بمسابقة كأس الكونفدرالية

رغم التحفيزات والتجييش الذي رافق مباراة إياب النهائي بملعب «أمان» في جزيرة زنجبار من طرف الفريق التنزاني إلا أن معين الشعباني ورجاله تمكنوا من العودة بالكأس القارية

الإفريقية، اضطرت «الكاف» للخروج بـ3 بلاغات مختلفة لتوضيح موقفها، ونفي أخبار غير موثوقة عن تفاصيل اللقاء الكروي.

وعبر بلاغ طويل، كشفت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم الأسباب التي دفعتها لإقامة إياب نهائي كأس «الكاف» بين سيمبا التنزاني ونهضة بركان بملعب «أمان» بجزيرة زنجبار، بدلاً من بنجامين مكابا في العاصمة دار السلام.

وقالت «الكاف» إنها خصصت وقتا كبيرا لمرافقة الاتحاد التنزاني لكرة القدم والتعاون معه، إلى جانب مختلف الجهات المعنية، بهدف ضمان إقامة مباراة الإياب لنهائي كأس الكونفدرالية بمدينة دار السلام.

وتابعت في هذا الصدد: «الرئيس موتسيبي التزم بالتعاون وتقديم الدعم اللازم، واتخاذ جميع التدابير الضرورية، وفقا لما تنص عليه قوانين ولوائح ومبادئ الحوكمة والعدالة داخل «الكاف»، من أجل ضمان أن تخوض كل الأندية والمنتخبات الوطنية التابعة للاتحادات الـ54 الأعضاء في الكاف مبارياتها على ملاعب محلية يتم تحديدها وتفضيلها مسبقا من قبل الجهات المحلية المعنية».

وعن وضعية ملعب بنجامين مكابا، أفادت الكونفدرالية الإفريقية للعبة أن تقرير شركة دولية مستقلة معروفة بخبرتها في تقييم البنية التحتية الرياضية، أكد أن أعمال الإصلاح والتحديث الضرورية في ملعب بنجامين مكابا لن تكتمل في الوقت المطلوب لاستضافة مباراة الإياب من نهائي كأس الكونفدرالية، وكما سبق أن أعلنت «الكاف»، فإن هذه المواجهة ستُقام في ملعب أمان بزنجبار.

وختم بلاغ الجهاز المشرف على كرة القدم الإفريقية: بـ«نؤكد التزامنا بمواصلة التعاون مع

«السيستيم طاح» !

وعلى غرار عدد من المباريات الكروية بالقارة السمراء، واجهت بعثة نادي نهضة بركان التي تجاوز عددها المائة شخص، عراقيل فور وصولها إلى تنزانيا، بداية بوجود عطل في نظام الجوازات، حسب مسؤولين في مطار زنجبار.

ورغم محاولات النادي البحث عن حلول بعد رحلة طويلة تجاوزت الـ10 ساعات، إلا أن المسؤولين في المطار تشبثوا بكلمة واحدة وهي «السيستيم» طاح.

الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، وبعد توصلها بإشعار يهم وجود مشاكل قبل النهائي، أوفدت عددا من مسؤوليها الموجودين في تنزانيا إلى المطار، إلا أن الأمن منعهم من الدخول وظلوا بدورهم لساعات خارجه.

وحسب المعلومات التي توصلت بها مجلة «TELSPORT عربي»، فإن «الكاف» تواصلت، بلغة حازمة، مع نادي سيمبا من أجل حثه على التدخل لإنهاء الموضوع، بعد تكرار الواقعة في عدد من المسابقات القارية خلال الفترة الأخيرة.

وتم إبلاغ إدارة الفريق التنزاني بأنها ستتحمل تبعات العراقيل التي تم وضعها أمام نهضة بركان، إن لم يتم التأشير بخروج البعثة من مطار زنجبار بطريقة سلسة.

وبعد حوالي 3 ساعات، انطلقت عملية التأشير على جوازات اللاعبين والطاقم التقني في البداية، ثم باقي أعضاء البعثة التي ضمت لاعبين سابقين، و منخرطين، وعدد من المناصرين.

في المقابل، وجهت إدارة نهضة بركان تعليمات للاعبين بعدم الدخول في أي استفزازات مهما كانت درجتها قبل المباراة النهائية.

كما وجه المسؤولون بالنادي المغربي شكاية رسمية إلى «الكاف»، لتوضيح العراقيل التي تعرضت إليها البعثة.

الاتحاد التنزاني والحكومة التنزانية وجميع الأطراف المعنية، لضمان جاهزية ملعب بنجامين مكابا وجميع الملاعب الأخرى، والبنى التحتية والمعدات اللازمة لتنظيم بطولة الأمم الإفريقية للاعبين المحليين التي ستُقام في كينيا وتنزانيا وأوغندا، لتكون مطابقة بشكل كامل للوائح ومعايير الكاف».

محاولات لتضليل بعثة بركان

من بين المحاولات التي قادها الفريق التنزاني، بعد وصول بعثة نهضة بركان إلى جزيرة زنجبار تحضيراً للمواجهة، تغيير موعد الحصة التدريبية.

فقد تواصل مسؤولون من سيمبا مع إدارة نهضة بركان لإقناعها بعدم ولوج ملعب التدريبات في الموعد الذي حددته «الكاف» سابقا، بحجة أن مرانهم سيكون في الموعد ذاته.

خطة سيمبا لم تنجح بعد تنقل اللاعبين والأطقم المرافقة لهم إلى ملعب التدريبات، والإصرار على دخوله لخوض المران في الموعد الذي تم إخبارهم به من طرف «الكاف»، باعتبارها الجهاز المشرف على المُسابقة.

هذا، وتم رفض دخول معدات التدريبات الخاصة بنهضة بركان من طرف أمن الملعب، والإبقاء على السيارة التي تقلها لأزيد من نصف ساعة بالبوابة الرئيسية للملعب.

وقبل التدريب الأخير لنهضة بركان، تم إفراغ الملعب من أشياء غريبة كانت على ملعب لكرة القدم، مثل أرجل الدجاج وقشور بيض، وأثواب مدسوسة بعناية بالمرمى، وبجانب أرضية ملعب «أمان».

تجييش إعلامي

ضم الإعلام التنزاني صوته إلى نادي سيمبا قبل مباراة إياب نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، خلال اللقاء الصحفي الذي سبق المواجهة.

أسئلة مستفزة والتركيز على التشويش

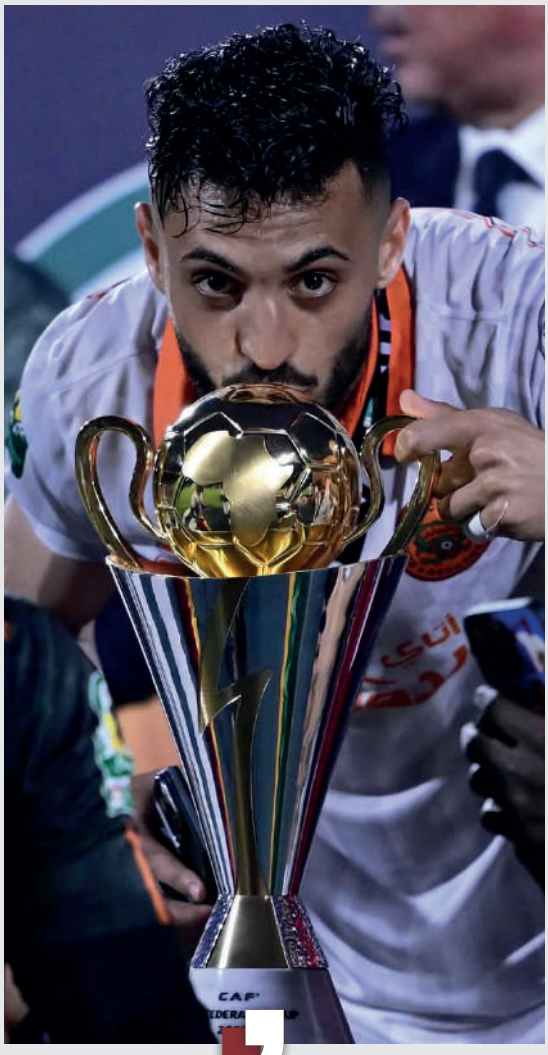

أسئلة مستفزة والتشويش على اللاعبين.. كان أبرز عنوان للقاء الصحفي الذي تشرف عليه الكونفدرالية الإفريقية للعبة

اللاعبين.. كان أبرز عنوان للقاء الصحفي الذي تشرف عليه الكونفدرالية الإفريقية للعبة.

من جهته نقل معين الشعباني، مدرب نهضة بركان، استياءه الشديد من توجيه الإعلام للعب دور غير دوره قبل مباراة النهائي، إلى ممثل «الكاف» خلال الندوة الصحفية.

وجاءت ملاحظة الشعباني بسبب صحافي حاول إخراج اللقاء الإعلامي عن إطاره، بطرح سؤال يهم مدى إمكانية انضمام اللاعب لامين كامارا إلى أحد أندية تنزانيا خلال الميركاتو الصيفي.

واعتبر معين الشعباني أن اللقاء الصحفي مخصص لتسليط الضوء على آخر المستجدات التي تسبق

المباراة النهائية، وليس فرصة لاستمالة اللاعبين وتحويل النقاش حول مستقبلهم.

سفارة المغرب: محاولات التضييق على الفريق باءت بالفشل

من جهته، أكد زكرياء الكومري، سفير المملكة المغربية في دار السلام، أن جميع محاولات نادي سيمبا للتضييق على نهضة بركان باءت بالفشل.

وشدد السفير، في تصريحات لقناة الرياضية المغربية، على أن دور السفارة يكمن في تقديم الدعم للأندية المغربية خلال تنقلاتها بالقارة السمراء، وتسهيل إقامتها بالبلد.

كما أوضح المتحدث ذاته أنه كان من المتوقع أن يتم التضييق على الفريق البركاني خلال رحلته صوب تنزانيا، لكن ورغم المحاولات التي انطلقت من المطار، تمكن الفريق المغربي من تجاوزها، وتحقيق اللقب القاري.

التهجم على الحكم.. و«الكاف» تفتح تحقيقا

شهدت نهاية مباراة إياب نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم بين نهضة بركان وسيمبا بملعب «أمان» محاولات للاعتداء على الطاقم التحكيمي الذي أدارها.

وتهجم مسؤولون في نادي سيمبا برفقة بعض الجماهير على الطاقم التحكيمي للمباراة، التي أدارها الموريتاني دحان بيده.

من جهتها، قررت «الكاف»، فتح تحقيق عاجل بسبب تجاوزات سيمبا ضد الحكام، ومحاولة الاعتداء عليهم بعد صافرة النهاية، في صورة مسيئة لكرة القدم الإفريقية.

الوجه المشرف لنهائي كأس «الكاف»

حظي نهضة بركان بدعم معنوي خاص خلال المشهد الختامي من المسابقة القارية، بتنقل الناخب الوطني، وليد الركراكي ومساعديه إلى زنجبار.

وحرص الركراكي على متابعة تفاصيل المواجهة الكروية رفقة كل من رشيد بنمحمود وعبد العزيز بوحزمة، من ملعب «أمان».

كما تنقل الإطار الوطني رشيد الطاوسي إلى جزيرة زنجبار لدعم نهضة بركان، علما أن المدرب يشتغل حاليا على رأس الطاقم الفني لنادي عزام التنزاني.

واختارت إدارة بركان دعوة بعض اللاعبين القدامى للمباراة الكروية، من بينهم حمدي لعشير، لتقديم الدعم والمساندة للمجموعة الحالية، بعد أن أضاع نهضة بركان قبل سنة اللقب بالقاهرة، في النهائي الذي جمعه بالزمالك المصري.

«الكاف» قررت فتح تحقيق عاجل بسبب تجاوزات سيمبا ضد الحكام ومحاولة الاعتداء عليهم بعد صافرة النهاية في صورة مسيئة لكرة القدم الإفريقية

الرسالة الملكية

وجه الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى أعضاء نادي النهضة الرياضية البركانية لكرة القدم، وذلك بمناسبة تتويج الفريق بلقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم لموسم 2024-2025.

وأعرب الملك، في هذه البرقية عن أحر عبارات التهنئة لنادي النهضة الرياضية البركانية بمناسبة هذا التتويج القاري.

ومما جاء في برقية الملك محمد السادس «وإننا لنبارك لكم بكل اعتزاز هذا التتويج الإفريقي، الثالث من نوعه لناديكم المتألق، والذي جددتم من خلاله التأكيد على مثال الفريق المحترف، المتشبع بالروح الرياضية والتنافسية العالية، والحريص على مواكبة الإنجازات القارية لنخبة أنديتنا الوطنية العتيدة، وعلى الإسهام في استمرارية إشعاع رفعة وسمعة كرة القدم المغربية قاريا ودوليا».

وأضاف الملك محمد السادس: «وإذ ننوه بحسكم الوطني المتقد و أدائكم الرياضي المشرف، ورفعكم لراية وطننا الغالي خفاقة عالية، لنرجو لكم موصول التوفيق في مشواركم الكروي لتحقيق المزيد من الألقاب، مشمولين بسابغ عطفنا ورضانا». ◆

أمينة مودن – إدريس التزارني

TEL SPORT

مشاريع «الكان» و«المونديال»..
الدولة للقطاع الخاص: وجدوا راسكم

في سياق الاستعداد لاحتضان نهائيات كأس الأمم الإفريقية 2025، وكأس العالم 2030، يتبنى المغرب مقاربة تنموية متكاملة تضع الرياضة في صلب الأجندة الاقتصادية والاجتماعية.

مجلة «TEL SPORT عربي» رصدت، خلال لقاء نظمه الاتحاد العام لمقاولات المغرب بشراكة مع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بمركب محمد السادس لكرة القدم في المعمورة، أواخر شهر ماي، عرض الاستراتيجيات القطاعية المعنية بالمشاريع المهيكلة، التي تم إطلاقها في إطار التحضير لهذين الحدثين الكرويين.

ووجه المسؤولون الحكوميون دعوة صريحة إلى القطاع الخاص المغربي للانخراط في هذه الأوراش ومواكبة الدينامية التي يعرفها المغرب في سياق التحضير الأمثل لهذه الأحداث.

كأس إفريقيا 2025 وجه القارة السمراء

بكلمات مختارة، وجه فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، رسالة إلى ممثلي القطاع الخاص بخصوص الأحداث الكروية التي تستضيفها المملكة طيلة السنوات الخمس المقبلة، والمشاريع المفتوحة بالمملكة إلى غاية 2030.

وبسط لقجع أمام الحاضرين خارطة طريق المغرب تحضيرا لـ«الكان» والمونديال، وشدد على أن المملكة ستكون وجه القارة السمراء للعالم، بداية من كأس أمم إفريقيا الذي تفصلنا عنه أقل من 7 أشهر.

رئيس جامعة الكرة ذكر بأن الأوراش المفتوحة في المغرب تسير وفق منطق واضح، وأن المملكة لم تنتظر الظفر بتنظيم نهائيات كأس العالم 2030، لكي تقود عددا من المشاريع التنموية، سواء التي تهم القطاع الرياضي أو باقي القطاعات الحيوية المرتبطة به.

ولم يخف المسؤول اعتزازه بالمقاولات المغربية التي انخرطت فعليا في مشاريع «الكان» والمونديال، إذ تتم الاستعانة بكفاءات مغربية مائة بالمائة في جميع الملاعب التي تم تجديدها أو إعادة تشييدها.

وجه المسؤولون الحكوميون دعوة صريحة إلى القطاع الخاص المغربي للانخراط في هذه الأوراش ومواكبة الدينامية التي يعرفها المغرب في سياق التحضير الأمثل لهذه الأحداث

«الباطرونا»

وصف شكيب لعلج، رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، اللقاء المنعقد بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمحطة المهمة التي تساهم في تعبئة وانخراط القطاع الخاص ضمن المشاريع ذات الأهمية، قبل

استضافة منافسات كأس أمم إفريقيا 2025، وكأس العالم 2030.

واعتبر لعلج أن اللقاء يأتي في سياق التقدم الملحوظ الذي حققه المغرب في العديد من المجالات، مشيرا إلى أن تنظيم منافسات عالمية يعد فرصة تاريخية للمغرب، وأن الأمر يتطلب تعبئة جميع المغاربة والقطاع الخاص بالنظر للأوراش التي تنتظر المغرب، كما أن المواعيد النهائية هي فرصة لتسريع المشاريع الكبرى التي كانت مقررة في البداية في جدول زمني صعب.

ونوه رئيس «الباطرونا» بعمل رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم قائلا: لا بد من التأكيد أولا على مساهمتك الكبيرة في نجاح بلادنا في تأمين تنظيم هذه الفعاليات، وثانيا على إيجادك فسحة في الميزانية لتمويل هذه الاستثمارات الضخمة.

ودعا إلى دعم الشركات الصغيرة وتخصيص الموارد المناسبة لاحتياجاتها التدبيرية الحقيقية وجعل عملية بدء عمل تجاري بسيطة قدر الإمكان.

وأضاف المتحدث ذاته، أن هذه الاستثمارات والإصلاحات مهمة، بالإضافة إلى أثرها المتوقع على الناتج المحلي الإجمالي وهو تطور غير مسبوق، مشيرا إلى أنه أمامنا 5 سنوات لبناء إرث اقتصادي وبشري مستدام، وعبر عن تفاؤله في قدرة بلدنا على إنجازها بنجاح، حيث نمتلك لذلك كل الأوراق.

واستمع رجال الأعمال إلى 5 وزراء خلال اللقاء، حيث قدموا تفاصيل الدينامية الاقتصادية التي أطلقتها الاستعدادات للأحداث الرياضية البارزة في أرض المغرب، والفرص السوقية الناشئة، وفكرة واضحة عن الحاجيات الكبرى في مجالات إنجاز البنيات التحتية الرياضية، والسياحية، والطرق والمطارات، إلى جانب الأنشطة الثقافية والسياحية المقررة تماشياً مع فترة المسابقات القارية والعالمية.

مزور للمقاولات المغربية: استثمروا

دعا رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة، أصحاب المقاولات في القطاع الخاص إلى الاستثمار، وذلك تماشياً مع سرعة المملكة تأهبا للأحداث الكروية التي يستضيفها المغرب، وضمنها كأس العالم 2030، بصيغة مشتركة مع إسبانيا والبرتغال.

وشدد مزور على أن المملكة تعيش وقتا مناسباً للاستثمار في مشاريع عديدة، واستقطاب الكفاءات عن طريق التوظيف، دون إغفال جانب الجودة.

كما طمأن الوزير المقاولات المغربية التي شاركت في اللقاء بأن الوزارة ستكون في جانبها للانخراط في الدينامية التي تنخرط فيها المملكة بكل قطاعاتها لتكون جاهزة لاحتضان كأس أمم إفريقيا وكأس العالم، وعدد من المواعيد الدولية البارزة.

«استثمروا، وبادروا، لأن هذا هو الوقت المناسب.. إنها مرحلة تحول، لذا نحن نعتمد عليكم جميعا، وسنكون في جانبكم عند الضرورة، قاتلوا معنا» بهاته الكلمات اختتم الوزير مداخلته، مبرزا أهمية المرحلة التي يمر منها المغرب.

> دعا رياض مزور وزير الصناعة والتجارة أصحاب المقاولات في القطاع الخاص إلى الاستثمار تماشياً مع سرعة المملكة تأهبا للأحداث الكروية التي يستضيفها المغرب

كرة القدم تعيد تشكيل المستقبل

من جانبه، قال وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بن سعيد، إن تنظيم الحدثين الرياضيين الدوليين الكبيرين المقبلين، كأس الأمم الإفريقية نهاية العام الجاري، وكأس العالم لكرة القدم 2030، ليسا إنجازين للسياسة الرياضية للمملكة فحسب، بل يمثلان أيضا منعطفا هاما في مسيرة البلاد، التي تستعيد مكانتها بين الأمم الكبرى.

ويرسخ المغرب، حسب بنسعيد، مكانته على الخريطة العالمية كدولة صاعدة، يجسد تأثيرها الرياضي جميع إنجازاتها الاقتصادية والدبلوماسية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وأن هذه الأحداث الرياضية، في الواقع، تجسد طموحات المغرب، التي تتحقق أمام أعين الجميع.

وأضاف أن كرة القدم فرصة لتوحيد الأمة، وخاصة شبابها، متجاوزة جميع الحواجز الاجتماعية والجهوية والجنسانية، وللتواصل مع الشباب حول العالم، لتقديم مغرب فخور بماضيه، ملتزم بحاضره، ومتفائل بمستقبله، وبذلك، يمكن للأحداث الرياضية الكبرى التي سيستضيفها المغرب أن تصبح واجهة لصناعاتنا الثقافية والإبداعية، وجاذبة للفاعلين الاقتصاديين في هذا المجال من جميع أنحاء العالم، وخاصة من المغرب. الرسوم المتحركة، وألعاب الفيديو، وتنظيم الفعاليات والمهرجانات، وصناعة الموسيقى، والوسائط السمعية والبصرية، والتصميم، والعروض...

كل هذه المجالات التي تحدث عنها الوزير وغيرها تنتظر، حسبه، استثمارات، متواضعة أحيانا، لكنها موجهة ومدروسة.

بنموسى تكشف لـ«TELSPORT عربي» موعد الإغلاق الثاني لـ3 ملاعب بعد «الكان»

كشفت زينب بنموسى، مديرة الوكالة الوطنية للتجهيزات العامة، عن آخر التطورات التي تعرفها أوراش ملاعب المملكة، مع انطلاق مرحلة العد العكسي لاحتضان نهائيات كأس أمم إفريقيا شهر دجنبر المقبل.

وأوضحت بنموسى، في تصريح لـ«TELSPORT عربي»، أن العمل متواصل بـ7 ملاعب، لتكون جاهزة تدريجيا ابتداء من شهر يونيو، بعد انتهاء الأشغال بمركب محمد الخامس، وإعادة افتتاح أبوابه في وجه الجماهير.

وتابعت: «بالنسبة إلى «دونور» تم تسليمه، والمدن الباقية يتم تسليم منشآتها بالتسلسل، لتكون جاهزة لاستضافة مباريات شهر يونيو الجاري».

أما بخصوص مركب الأمير مولاي عبد الله وطنجة، فشددت المهندسة على أن الأشغال متواصلة ليل نهار، ليكونا جاهزين خلال الأسابيع المقبلة أيضا.

«ملعب البريد ومولاي الحسن سيكونان، بدورهما، جاهزين لاستضافة المباريات في شهر غشت» توضح المتحدثة.

في حين أن ملعب الحسن الثاني، الذي سيكون الأكبر من ناحية الطاقة الاستيعابية، سيتم فتح الأظرفة الخاصة بالحصة الأولى من طلب العروض يوم 10 يونيو.

كما أشارت زينب بنموسى إلى أن المرحلة الثانية من الأشغال بملاعب مراكش وأكادير وفاس لتتطابق مع دفتر تحملات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» خلال كأس العالم 2030، ستنطلق مباشرة بعد «الكان».

وختمت حديثها قائلة: «ليس لدي تاريخ نهائي، لكن أشغال المرحلة الثانية من إعادة توسعة الملاعب لن تتجاوز أواخر سنة 2026».

لخليع لـ«TELSPORT عربي»: تضافر الجهود مطلوب

من جهته، قال المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية، محمد ربيع الخليع، في تصريح لمجلة «TEL SPORT عربي»، إن اللقاء جمع قطاعات وزارية تمثل القطاع العمومي وتقود عددا من المشاريع الكبرى مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب الذي يمثل القطاع الخاص، مبرزا أن الهدف من هذا اللقاء هو عرض المشاريع التي يمكن أن تكون موجودة قبل منافسات كأس العالم، ومدى انعكاسها على النسيج السوسيو- اقتصادي.

وأضاف الخليع أن المطلوب هو تضافر الجهود بين القطاعين الخاص والعام حتى نكون في الموعد ويتم إنجاز هذه المشاريع، التي من المفروض أن تنعكس إيجابا على القطاع الخاص بصفة عامة، وعلى المغاربة بشكل خاص.

وأبرز المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية أن التحدي هو إنجاز هذه المشاريع في وقتها تحضيرا لمنافسات كأس العالم التي سيحتضنها المغرب سنة 2030.

بدوره، أكد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، محمد سعد برادة، أنه تمت تعبئة ميزانيات كبيرة في وقت قياسي، مبرزا أن كل شيء سيكون جاهزا لكأس الأمم الإفريقية 2025.

وأوضح أن الوزارة، باعتبارها الجهة الوصية على الشركة الوطنية لإنجاز وتدبير المنشآت الرياضية (سونارجيس)، ستتولى إدارة الملاعب، وصيانتها، وتحديثها من الآن وحتى عام 2030، كما ستعمل على توفير كل المتطلبات الضرورية، والاستعانة بالشركاء والمقاولات المؤهلة لضمان تنظيم كأس الأمم الإفريقية وكأس العالم في أفضل الظروف.

وجرى تقريب أرباب المقاولات من الأوراش التي تم إطلاقها بهذه المناسبة، والحاجيات الاستثمارية، وكذا الخبرات والوسائل التقنية والبشرية اللازمة للأوراش الجارية أو المقبلة.

الأوراش الكبرى المفتوحة بالمملكة

مونديال 2030.. المغرب يبني المستقبل بالرياضة

كشف مرصد العمل الحكومي، في تقرير له، المكاسب التنموية الكبرى والتحديات لتحقيق الاستدامة، في ظل تأهب المغرب لاحتضان منافسات كأس العالم 2030، في ملف مشترك مع إسبانيا والبرتغال، وأن تنظيم كأس العالم يمثل بالنسبة إلى المغرب أكثر من مجرد حدث رياضي عالمي، إنه فرصة تاريخية لتحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية عميقة ومستدامة تمتد لسنوات طويلة بعد انتهاء البطولة.

وأضاف التقرير ذاته أن العوائد المالية المباشرة وغير المباشرة لهذا الحدث تُقدر بما بين 8 و10 مليارات دولار، تشمل الإيرادات السياحية، والاستثمار الأجنبي، وعائدات البث، والرعاية التجارية، كما أنه من المتوقع أن يعزز هذا الحدث مكانة المغرب كوجهة سياحية عالمية، حيث يجذب ملايين الزوار من مختلف أنحاء العالم، ويترك إرثا دائما من البنية التحتية الحديثة التي تخدم المواطنين والزوار على حد سواء.

وبخصوص تطوير البنية التحتية، أكد التقرير نفسه أن كأس العالم سيتيح للمغرب فرصة تحسين شبكة النقل العام، بما في ذلك تمديد شبكة القطار الفائق السرعة من الدار البيضاء إلى أكادير، وتطوير الطرق والمطارات والمرافق العامة.

هذا التطوير سيخدم المغرب طويلًا بعد البطولة، ويحقق سهولة التنقل وتعزيز الروابط الاقتصادية بين مختلف مناطق البلاد، كما سيسهم الاستثمار في البنية التحتية في تقليل التفاوت بين المدن الكبرى والمدن الأقل تطورًا، مما يعزز من توازن التنمية على الصعيد الوطني.

وعلى الصعيد الاجتماعي، قال مرصد العمل الحكومي، إن تنظيم كأس العالم سيتيح فرصًا لتعزيز التوظيف وتوفير آلاف فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، سواء في مرحلة البناء أو خلال فترة البطولة، وسيتم تشغيل آلاف الشباب في قطاعات البناء، والسياحة، والخدمات، ما يعزز من الدخل القومي ويساهم في تقليل البطالة. كما أن الحدث سيفتح المجال أمام برامج تدريبية تطوعية للشباب في مجالات التنظيم، الضيافة، وإدارة الأحداث الدولية، مما يسهم في تأهيلهم واكتسابهم مهارات جديدة تعزز فرصهم في سوق العمل المحلي والدولي.

تنظيم كأس العالم سيتيح فرصا لتعزيز التوظيف وتوفير آلاف فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، سواء في مرحلة البناء أو خلال فترة البطولة

وأوضح التقرير أن كأس العالم، وإلى جانب الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي سيجلبها، سيترك أثرًا ثقافيًا طويل الأمد، إذ سيتيح للمغرب فرصة تعزيز الهوية الثقافية المغربية، وإبراز التنوع الثقافي والتراثي للبلاد أمام ملايين المشاهدين حول العالم.

ويعزز هذا الحدث من انفتاح المجتمع المغربي على العالم، وينشر قيم التعاون والتسامح والتفاهم بين مختلف الثقافات.

وجاء في التقرير أن تنظيم كأس العالم في المغرب يتماشى تمامًا مع رؤية المغرب التنموية الجديدة التي تسعى إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة تلامس كافة فئات المجتمع. فعبر هذه الرؤية، يسعى المغرب إلى تحويل هذه الفعالية إلى منصة لتحقيق التغيير الإيجابي، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتوفير فرص حياة كريمة لجميع المغاربة. بهذا المعنى، فإن كأس العالم ليس مجرد حدث عابر، بل هو خطوة نحو بناء مستقبل أكثر ازدهارًا واستقرارًا، يؤكد قدرة المغرب على تحقيق إنجازات عالمية واستدامة تنموية شاملة.

وبخصوص التحديات البيئية والاستدامة، جاء

في تقرير مرصد العمل الحكومي، أنه في ظل التوجه الدولي المتزايد نحو تحقيق الاستدامة، فإن تنظيم بطولة عالمية بهذا الحجم يشكل تحديا بيئيا يستدعي من المغرب وضع سياسات بيئية مستدامة، تشمل إدارة الموارد الطبيعية، وخفض استهلاك الطاقة والمياه، وتقليل النفايات والانبعاثات الضارة، إذ يمكن استغلال هذه الفرصة للترويج لمشاريع الطاقات المتجددة، واستخدام الملاعب والمنشآت بطرق تتيح تحقيق مردودية اقتصادية مع الالتزام بالمعايير البيئية، ويجب على المغرب وضع مشاريع لإعادة تدوير الموارد، وتشجيع استخدامها الذكي، لضمان تراكم بيئي إيجابي للبطولة.

وتضمن التقرير ذاته أن الأمن يمثل ركيزة أساسية في أي حدث عالمي، إذ إن تأمين كأس العالم يتطلب من المغرب اعتماد استراتيجية شاملة تشمل إجراءات صارمة لضمان سلامة الزوار والمنشآت. في هذا السياق، من الضروري تطوير خطة تنقل متكاملة تشمل وسائل النقل العام، وأماكن الإقامة، والمسارات السياحية لتجنب الاكتظاظ وتوفير تجربة آمنة ومريحة للجميع.

وأشار مرصد العمل الحكومي إلى أن تعزيز الجانب الأمني يتطلب البدء، منذ الآن، في توعية وتحسيس المغاربة بأهمية تنظيم كأس العالم والفرص التي يوفرها للمغرب في مساره التنموي ومدى انعكاساته الإيجابية عليهم، وبضرورة انخراطهم الواعي والمسؤول في إنجاح هذه التظاهرة، فالمغاربة يجب أن يكونوا جزءا لا يتجزأ من إنجاح هذا المشروع، ولن يتأتى هذا الأمر إلا عبر مقاربة تشاركية يكون من خلالها للمجتمع المدني دور بارز في التواصل والتعبئة والتكوين لفائدة عموم الشباب المغاربة.

لحظة غير مسبوقة

ومن جانبه، قال المعهد المغربي لتحليل السياسات، إن المغرب يستعد، بالتعاون مع إسبانيا والبرتغال، لاستضافة كأس العالم لكرة القدم 2030، وهو ما يمثل لحظة غير مسبوقة من التعاون الإقليمي بين إفريقيا وأوروبا، حيث تمتلك إسبانيا والبرتغال خبرة كبيرة في استضافة الأحداث الكروية الدولية، بما في ذلك كأس العالم 1982 في إسبانيا، وبطولة أمم أوروبا 2004 في البرتغال، في حين يبرز المغرب، الذي نجح في تنظيم ثلاث نسخ من كأس العالم للأندية FIFA وأدائه التاريخي في كأس العالم 2022، كدولة قادرة على تنظيم فعاليات كرة القدم الكبرى.

وأضاف المعهد، في تقرير له معنون بالتداعيات الاقتصادية لاستضافة كأس العالم 2030 في المغرب، أن استضافة كأس العالم 2030 بشراكة مع إسبانيا والبرتغال تشكل تحديا ماليا كبيرا وفرصة اقتصادية مهمة للمغرب، إذ تشير التقديرات الأولية لمسؤولي وزارة المالية، والدراسات التي أجرتها المؤسسات المالية المغربية إلى أن التكلفة الإجمالية لتنظيم كأس العالم ستتراوح بين 15 و20 مليار دولار عبر الدول الثلاث المستضيفة، ومن المتوقع أن تتراوح حصة المغرب من هذه الميزانية بين 5 و6 مليارات دولار، أي ما يعادل 60-50 مليار درهم مغربي.

ولتمويل هذا المشروع الوطني الضخم، جاء في تقرير المعهد المغربي لتحليل السياسات، أن المغرب يخطط للاعتماد على مصادر متنوعة، وسيتم تخصيص حوالي 25 مليار درهم من الميزانية العامة للدولة بين عامي 2024 و2030، مع توجيه هذه الأموال أساسا لبناء الملاعب، ومراكز التدريب، وغيرها من المنشآت الرياضية، إذ تؤكد هذه الالتزامات الكبيرة على اعتبار الحكومة هذا الحدث مشروعا وطنيا للتنمية.

بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تسهم الشركات العامة بمبلغ 17 مليار درهم، مخصصة للبنية التحتية الأساسية وشبكات النقل، ومن المرجح أن يتم تأمين هذه الاستثمارات من خلال قروض بنكية وآليات تمويلية أخرى تسهلها الهيئات الحكومية.

ولتعزيز التمويل المحلي، يعتزم المغرب جمع حوالي 10 مليارات درهم عبر قروض خارجية ميسرة، وتبرعات دولية، ومساعدات مالية من الدول الشريكة لتغطية التكاليف التنظيمية الأخرى.

واعتبر المعهد أن كل هذا يعد تطورا إيجابيا للمغرب الذي سيستفيد، من خلال مشاركته في تنظيم كأس العالم 2030، من مجموعة من الفرص الاقتصادية، إذ ستكون لدى المغرب فرصة لتحديث بنيته التحتية، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتسريع استراتيجية النمو الشاملة للبلاد، وسيؤدي ذلك إلى جلب فرص استثمار مباشر، بالإضافة إلى زيادة النشاط في سوق الأسهم، وخاصة في قطاعات مثل البناء، والسياحة، والبنوك، والاتصالات، والكهرباء. جيوسياسيا، سيعزز المغرب قوته الناعمة، مما يؤثر إيجابا على الصورة الدولية للبلاد، ويقوي موقفه الدبلوماسي، ويبني صورة أكثر إيجابية في الخارج.

وأشار تقرير المعهد إلى أنه على مستوى المجال الرياضي، سيؤدي بناء وتجديد الملاعب ومراكز التدريب إلى تعزيز كبير لمشهد كرة القدم الوطنية، بالإضافة إلى ذلك، فإن ظهور أبطال كرة قدم محليين سيخلق حماسا للرياضة، ويلهم الشباب للمشاركة في الأنشطة الرياضية، واتباع نمط حياة أكثر نشاطا. ◆

استضافة كأس العالم 2030 بشراكة مع إسبانيا والبرتغال تشكل تحديا ماليا كبيرا وفرصة اقتصادية مهمة للمغرب

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT

MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS

FAIRE GAGNER LE SPORT

-18 JOUONS RESPONSABLE

بعد العودة..

هل يتألق الكوكب المراكشي بقسم الأضواء؟

على منوال اسمه «الكوكب»، فرض النادي الرياضي المراكشي نفسه مثل كوكب متوهج في سماء التألق، طيلة أطوار الموسم الكروي المنتهي من منافسات القسم الوطني الثاني، محققا العودة إلى موقعه الطبيعي ضمن قسم الأضواء «البطولة الاحترافية الأولى»، ليحق للمراكشيين أن يقرعوا «الطعاريج» ويدقّوا الطبول، على نغمات «الدقة المراكشية»، محتفلين ومبتهجين بإنجاز فريقهم بعد مسار مقنع، طيلة الجولات الـ30 من مسابقة الدوري الوطني الثاني.

ومع ذلك، فإن الكوكب أكبر من التوقف طويلا عند الاحتفال بمجرد استعادة موقعه الطبيعي والعادي ضمن صف الكبار، بحكم أن الواقع يقتضي اعتبار ما تحقق بمثابة «جهاد أصغر»، في انتظار بلوغ «الجهاد الأكبر»، باستعادة سابق عهده مع التميز والتوهج، وتجديد المواعيد مع التتويج بالألقاب وتكريس الأمجاد، عبر رفع منسوب التحدي والاجتهاد، بما يليق بسمعة نادي الكوكب وقيمة مدينة مراكش.

عودة مستحقة

لم يكن الكوكب في حاجة إلى انتظار صافرة نهاية منافسات الدوري الاحترافي الثاني، من أجل إعلان عودته إلى قسم الأضواء، بقدر ما حسم مراده على بعد جولة واحدة من اختتام السباق؛ بل كان بمقدوره تحقيق ذلك قبل 4 أو 5 جولات كاملة من إسدال الستار، لو لم يتعرض لـ«شبه فترة فراغ متأخرة»، خاصة في الدورات الست الأخيرة، وإن كان، في كل الأحوال، قد حصل على الأهم، معلنا نفسه أول الصاعدين، بحجزه حصريا البطاقة الأولى للصعود، تاركا التنافس على البطاقة الثانية لأحد مطارديه، اتحاد يعقوب المنصور أو رجاء بني ملال، لمرافقته إلى القسم الأعلى وطنيا.

وهكذا، فقد ظل الفريق المراكشي متربعا على مركز صدارة القسم الوطني الثاني، في معظم مراحل السباق، وهو الذي لم يكن يفرق بين طبائع مبارياته، سواء داخل الميدان أو خارجه، مع أنه استقبل، أصلا، في عديد المواجهات خارج قواعده، لافتقاده لملعب بالمدينة، وتلك قصة أخرى. ورغم ذلك، فقد كان يحصد الأخضر واليابس، ويُحرز النقاط الثلاث تلو أخرى، في طريقه نحو العودة المنشودة، مبديا رهانه منذ أولى الدورات، وهو ما تحقق بالفعل في نهاية المطاف.

وبذلك، حسم الكوكب صعوده من خارج قواعده، وتحديدا بمدينة وجدة، من خلال تعادل مع المولودية المحلية (1-1) لحساب الدورة الـ29 وما قبل الأخيرة، يوم الأربعاء 14 ماي 2025، لتشكل الجولة الـ30 والختامية فرصة للاحتفال بين الأهالي، من خلال استقباله لفريق اتحاد يعقوب المنصور، في مباراة ختامية احتضنها ملعب سيدي يوسف بن علي، الذي جسّدت مدرجاته مسرحا للاحتفالات والأهازيج، يوم الأحد 18 ماي 2025، لاسيما أن نتيجة المباراة لم تكن تهم الفريق في شيء، اللهم الحرص على إنهاء المنافسات بالصدقية والنزاهة، المعهودتين في النادي، وهي المباراة التي انتهت بالتعادل دون أهداف (0-0)، وخولت للمنافس الرباطي مرافقة الكوكب إلى قسم الكبار، لأول مرة في تاريخ ممثل الحي الرباطي، يعقوب المنصور.

ومن قلب ملعب حي «سيدي يوسف بن علي»، أو «سيبع-SYBA»، وفق ما يحلو للمراكشيين تسميته، انطلقت الاحتفالات، كما سبق أن بدأت من على مدرجاته، سلفا، وما رافق ذلك من خروج حشود من جماهير الكوكب، إلى بعض شوارع وساحات المدينة، احتفاء وابتهاجا بكوكبها، وإن كان الإنجاز بمثابة «تحصيل حاصل»، ويبقى عاديا بحكم قيمة النادي وتاريخه المفعم بالبطولات والكؤوس، وهو ما يجعل المراكشيين يمنون النفس برؤية كوكبهم ساطعا في سماء التألق، وهو يضيئ في قسم الأضواء، على غرار عاداته القديمة، بالعودة إلى التنافس على الألقاب، بدلا من الاقتصار على العودة إلى قسم وطني لعب فيه لعقود، تُوج خلالها بما تيسر من ألقاب وبطولات، وطنيا وقاريا، وحتى دوليا.

والأكيد أن مجمل الأرقام المحصل عليها، على مدى الدورات الثلاثين من بطولة الموسم المنقضي، تضعه في خانة التفوق بامتياز؛ ذلك أنه، وبالإضافة إلى بسط سيطرته طولا وعرضا، وبالواضح والمرموز، على مجريات المسابقة، فقد حصل على إحصائيات رقمية مميزة، سواء على مستوى عدد الانتصارات المحققة (13 فوزا)، أو الأهداف المسجلة (40 هدفا)، أو أفضل معدل تهديفي (20+هـ)، أو غيرها من العلامات البارزة.

إدريس حنيفة.. مهندس الصعود

لا يجادل اثنان في أهمية الدور القيادي لرئيس الكوكب، إدريس حنيفة، بشأن تحقيق الصعود، وفق شهادات جميع مكونات النادي، من مكتب مسير ومدرب وأنصار، والتي أجمعت على أن الفضل الأكبر في نجاح الفريق وعودته إلى موقعه الطبيعي، يعود إليه، بحكم ما قدمه من خدمات للنادي، ليصبح محط إجماع داخل الأوساط الرياضية بمراكش، وهو الملتزم بالصمت والمفضل للعمل في الظل.

وقال يوسف ظهير، النائب الأول للرئيس والناطق الرسمي للفريق، في تصريح لـ«TEL SPORT عربي»: «صعود الكوكب كان ثمرة عمل جيد واستراتيجية فعالة، بقيادة رئيس الفريق، الذي كان له دور أساسي ومحوري في التخطيط لها وتنفيذها على أرض الواقع»، مضيفا: «باسم المكتب المديري للنادي، من واجبنا أن نشهد بأن الرئيس إدريس حنيفة كان له جزء مهم في هذا الإنجاز، بفضل تضحياته المادية والمعنوية، ونجاحه في لم شمل الفريق، وطريقة تسييره وصبره، وإعادة هيبة النادي وخلق الثقة لدى جميع مكوناته».

إدريس حنيفة، رئيس الكوكب المراكشي

مثلما احتفى أنصار الكوكب بشوارع مراكش بالصعود، فقد خصوا رئيس الفريق بتحية خاصة، تقديرا لدوره القيادي الإيجابي في إعادة الفريق إلى موقعه الطبيعي بقسم الصفوة

من جهته، تحدث مدرب الكوكب، رضى حكم، في تصريحات صحفية، حول ما وصفه بـ«الدور الريادي» الذي «لعبه الرئيس حنيفة في تدبيره للمرحلة، وحرصه على استقرار الإدارة وتثبيت الرؤية بوضوح»، معتبرا ذلك من أهم العوامل التي قادت إلى تحقيق نتائج إيجابية وبلوغ هدف الصعود.

وبدورهم، أبدى عدد من أنصار الكوكب، بمن فيهم بعض الجمعيات المساندة للفريق، في تصريحات متفرقة، امتنانهم لعمل الرئيس، وتمكنه من إعادة الثقة إلى النفوس، سواء لدى اللاعبين، أو جماهير النادي؛ بل وصف هؤلاء عودة حنيفة إلى الفريق بـ«المنقذة».

ومثلما احتفى أنصار الكوكب بشوارع مراكش بالصعود، فقد خصوا رئيس الفريق بتحية خاصة، تقديرا لدوره القيادي الإيجابي في إعادة الفريق إلى موقعه الطبيعي بقسم الصفوة، بعد انتشاله في نهاية موسم 2023/2022، من قسم الهواة نحو القسم الثاني، ومنه إلى القسم الاحترافي الأول، في نهاية الموسم المنقضي.

ماذا بعد العودة إلى قسم الأضواء؟

بقدر ما أن الكوكب أكبر من التوقف عند الحديث عن عودته إلى مكانه الطبيعي «القسم الاحترافي الأول»، فإن الواجب يفرض الإشادة بالجهود المبذولة في تحقيق ذلك، سواء من طرف المكتب المديري للفريق، برئاسة إدريس حنيفة، وباقي الفاعلين الأساسيين من لاعبين وأطقم تقنية وطبية وإدارية، وجماهير كوكبية وفية، أو من خلال انخراط السلطات المحلية والهيئات المنتخبة والشركاء والداعمين.

وإن كان الواقع يقتضي رفع منسوب الدعم والعمل والاجتهاد، على نحو كفيل بمحو الكبوات السابقة المأسوف عليها، مقابل الاشتغال على إحياء ملاحم مرغوب فيها، بغية إيفاء «الكويكة»، كما يحلو لعشاقها المراكشيين تسميتها، حقها المكتسب.

ومع ذلك، فإن ما تحقق لا يعدو أن يُصنّف سوى في إطار «جهاد أصغر»، في انتظار بلوغ «الجهاد الأكبر»، المتمثل في عودة الفريق إلى التنافس على الألقاب، وتعزيز خزينته الرياضية الغنية بما قد يجُود من ألقاب وإنجازات، وبما يليق بسمعة نادي الكوكب وقيمة مدينة مراكش؛ إذ صار لزاما على جميع مكونات النادي، من مسيرين ولاعبين وتقنيين وجماهير، وفعاليات المدينة، من سلطات محلية ومجالس منتخبة، وباقي الشركاء، مضاعفة الجهود والتحديات، من أجل وضع النادي على السكة الصحيحة اللائقة به، وإعادته إلى سابق عهده مع التميز والتوهج، وتجديد المواعيد مع التتويج بالألقاب وتكريس الأمجاد، وطنيا وقاريا، ولم لا الارتقاء بالكوكب الأحمر إلى صف العالمية، على غرار عالمية مراكش الحمراء.

والي وعمدة مراكش في استقبال الفريق بعد الصعود

مسار رياضي تصاعدي خلال عهد الحماية

منذ بروزه في عام 1947، شهد نادي الكوكب هيكلة تسييرية وإدارية وتقنية ورياضية على النحو الأمثل، بدليل ما حققه من نتائج مبهرة على جميع المستويات والأصعدة؛ إذ أكد الكوكب أنه فعلا «اسم على مسمى»، بعدما صار كوكبا منيرا في سماء التألق، نضاليا ورياضيا، وظل يتسلق الدرجات من قسم لآخر عن جدارة واستحقاق، ويتألق في مختلف البطولات بقوة وانبهار، وفق ما يوضحه الجدول التالي من مراتب وإنجازات، عبر الأقسام الأربعة، آنذاك، على مدى 8 مواسم من عهد الحماية (1947 – 1955).

القسم	الموسم	المرتبة	الإنجاز
بطولة الجنوب "District du Sud" (الدرجة الرابعة)	47/1948	3	مرتبة مشرفة
	48/1949	1	- بطل جهة الجنوب (تعثر في مباراة السد)
	49/1950	1	- بطل جهة الجنوب (تعثر في مباراة السد)
	50/1951	1	- بطل جهة الجنوب - الالتحاق بالقسم الأول
القسم الأول "1ère Division" (الدرجة الثالثة)	1951/1952	1	- بطل القسم الأول - الصعود إلى القسم قبل الشرفي
القسم قبل الشرفي "Division Préhonneur" (الدرجة الثانية)	52/1953	4	مرتبة مشرفة
	53/1954	1	- بطل القسم قبل الشرفي - الصعود إلى القسم الشرفي
القسم الشرفي "Division Honneur" (القسم الأعلى)	54/1955	2	وصيف بطل (بفارق نقطة واحدة عن البطل الوداد البيضاوي)

الكوكب المراكشي..
تأسيس في حضن النضال الوطني

ضرب يوم 20 شتنبر 1947 موعدا استثنائيا مع إرسال علامة ضوء بارزة في منظومة كرة القدم المراكشية والمغربية، من خلال تأسيس «نادي الكوكب الرياضي المراكشي- «Kawkab Athlé-tic Club Marrakech» ، في أحضان النضال الوطني، مُجسدا إحدى صور التحدي والمواقف الوطنية، المشهورة في وجه المستعمر، انسجاما مع الظرفية التاريخية والسياسية التي أنشئ فيها، ليستوطن الكوكب خانات المقاومة والكفاح الوطني، ويحتل عمق الذاكرة الشعبية كواحد من الرموز الوطنية والأيقونات الرياضية بامتياز.

ولم تكن عملية تأسيس الكوكب سهلة على الإطلاق؛ بل شهدت مخاضات عسيرة وحبلى بالإكراهات الاستعمارية، مقابل تحديات وطنية؛ إذ تم وضع طلب التأسيس، لأول مرة، منذ عام 1942، ثم سنة 1943، وأعيدت الكرّة سنة 1946؛ لكن في كل مرة كان يتم رفض طلب تلو آخر، قبل أن تكلل تلك الجهود والتضحيات بالنجاح عام 1947، رغم أنف الرافضين والمتعنتين، ليكون تاريخ 20 شتنبر 1947 موعدا مع وضع أول قانون أساسي (Statut) للنادي، وبالتالي إعطاء صافرة الانطلاق.

وجاء تأسيس نادي الكوكب بفضل رجال وطنيين، في مقدمتهم المرحومان إدريس بنشقرون وإدريس الطالبي، فضلا عن آخرين شكلوا بدورهم لائحة أول مكتب مسير للفريق، وهم: الطيب السفياني العسل، محمد العلمي، بنسالم أغرابي، حسن بنشقرون، بوبكر بنونة، عبد الله المنبهي، محمد بن أحمد، عبد السلام الزرهوني ومحمد البوكيلي. فيما تشكلت قائمة لاعبي الفريق في أول موسم رياضي له (1947 / 1948)، من الحارسين حسن الحمري ومحمد ليليش، إضافة إلى كل من مولاي المختار النصير، سعيد مينو، الأخوين عبد الرحمان وعباس بنجلون، عبد العزيز الشرايبي «كاريو»، الفقيه ميكو، مبارك زويزا، عبد الله اليزيدي، الطاهر بوبزة، احميدة بن محمد الشنوكة، مولاي إدريس الإدريسي، مولاي إدريس العلوي، احماد «بنصالح»، المعطي بويدية ومولاي المهدي دراع، وآخرين.

إدريس بنشقرون الرئيس المؤسس

إدريس الطالبي المؤسس الفعلي

في رحاب الرعاية الملكية

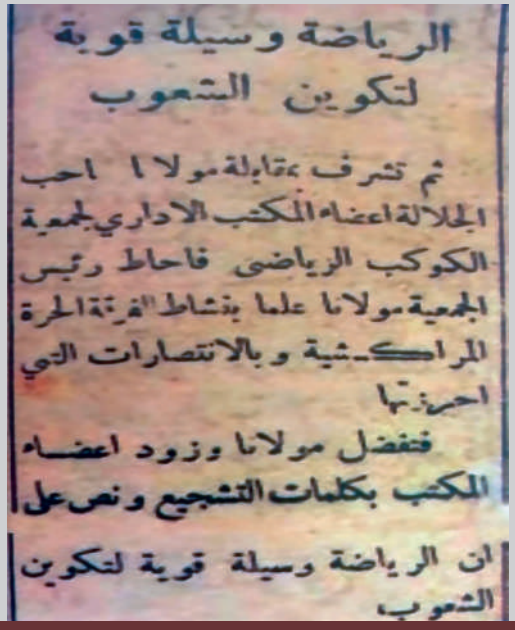
الرياضة وسيلة قوية
لتكوين الشعوب
ثم تشرف بمقابلة مولانا احب
الجلالة اعضاء المكتب الاداري لجمعية
الكوكب الرياضي فاحاط رئيس
الجمعية مولانا علما بنشاط الفرقة الحرة
المراكشية و بالانتصارات التي
احرزتها
ففضل مولانا وزود اعضاء
المكتب بكلمات التشجيع ونص على
ان الرياضة وسيلة قوية لتكوين
الشعوب

قصاصة صحفية تؤرخ لاستقبال الملك محمد الخامس لفريق الكوكب (المصدر: صحيفة العلم- الخميس 6 أبريل 1950)

مثلما جسّد الكوكب معقلا للوطنية والمقاومة والنضال، منذ تأسيسه؛ بل حتى قبل ولادته الرسمية، فقد حظي بشرف استقبال من طرف الملك محمد الخامس، في شهر أبريل 1950، على هامش زيارة ملكية لمدينة مراكش؛ إذ سيظل يوم الأربعاء 5 أبريل 1950، موعد حلول قائد التحرير الوطني بمدينة مراكش، رقما فوق النسيان، وذكرى محفورة على الرخام، لاسيما أن الحدث يتعلق بعناية ملكية سامية لفريق تأسس من منظور وطني محض، وما يعنيه ذلك من تحفيز مولوي للنادي المراكشي بجميع مكوناته.

ومثلما توضح القصاصة الصحفية الموالية، فقد صبغ الملك عطفه المولوي على أعضاء الفريق، وقدم لهم كامل التنويه والتشجيع من أجل مواصلة العمل والمضي نحو العطاء والتميز؛ حيث تزامن هذا الاستقبال الملكي الميمون مع السنة الثالثة من عمر الفريق، ووجوده ضمن القسم الجهوي، ليشكل ذلك «ثورة كوكبية» نحو التألق، بدليل أنه، منذ ذلك الحين، صار يصعد من قسم لآخر، وصولا إلى القسم الأعلى (القسم الشرفي، آنذاك)، في ظرف زمني قياسي.

تاريخ وأمجاد

مدرب الحراس عزيز الكيناني

المدرب المساعد عادل المسكيني

المدرب رضى حكم

المعد البدني بدر الإسماعيلي

طبيب الفريق محمد الفوقي

لعل إلقاء نظرة سريعة على مسار وأمجاد الكوكب، من شأنه أن يقودنا إلى إدراك القيمة التاريخية الكبرى، واستحضار الملاحم الرياضية العظمى لهذا النادي المرجعي، ونستنتج بالتالي أن هذا الكيان الرياضي قد تأسس من أجل التنافس على الألقاب وإحراز البطولات والكؤوس؛ إذ استطاع الفريق المراكشي صعود منصات التتويج، في مختلف المنافسات الكروية، سواء على مستوى البطولة الوطنية وكأس العرش، أو على الصعيد الإفريقي، وحتى الدولي، ليشكل أحد أضلاع الأندية المغربية الأكثر تتويجا، خلف الوداد والرجاء الرياضيين والجيش الملكي.

البطولة الوطنية.. لقبان ووصافة في 8 مناسبات

توج الكوكب بلقبين للبطولة الوطنية، تزامنا مع موسمي «1957 – 1958 و1991 – 1992»، وحل وصيفا للبطل خلال ثمانية مواسم (54 – 55، 56 – 57، 62 – 63، 86 – 87، 87 – 88، 94 – 95، 97 – 98 و98 – 99).

وجاء فوز الفريق المراكشي بأول لقب للبطولة برسم ثاني نسخة لهذه المنافسة (موسم 57 – 58) في عهد الاستقلال، برصيد 70 نقطة من أصل 28 مباراة، مسجلا 16 فوزا و10 تعادلات وهزيمتين، مقابل توقيعه 39 هدفا، واستقبال مرماه 18 هدفا، قبل تتويجه بدرع بطولة موسم «91 – 92» بحصيلة 73 نقطة من 30 مباراة، حصل عليها من 14 فوزا و15 تعادلا وخسارة واحدة، فيما سجل لاعبوه 37 هدفا واستقبال 15 هدفا.

كأس العرش.. 6 ألقاب من أصل 8 نهائيات

فاز الكوكب برصيد 6 ألقاب لكأس العرش، ويعتبر صاحب السبق لأولوية الاحتفاظ الأبدي بتحفة الكأس الفضية، بحكم فوزه بها ثلاث مرات متوالية (1963 و1964 و1965)، قبل أن يضيف 3 كؤوس أخرى عن مواسم (87/86، 91/90 و93/92)، فيما خسر نهايتي موسمي 62/61 و97/96، فضلا عن لعبه دور نصف النهاية خلال 13 مناسبة.

كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم - 1996

دخل الكوكب المراكشي خانة الفرق المغربية المتوجة قاريا ودوليا، في عقدي الثمانينيات والتسعينيات، من خلال لقب كأس الكونفدرالية الإفريقية عام 1996، مانحا كرة القدم المغربية أول لقب قاري على مستوى كأس الـ«كاف»، في أعقاب نهائي تاريخي أمام النجم الساحلي التونسي؛ إذ انتصر المراكشيون بهدفين لصفر (2–0)، محولين خسارتهم بتونس (1–3) إلى إنجاز مغربي غير مسبوق.

كأس المسيرة الخضراء الدولي - 1984

تُوّج الكوكب بلقب الدوري الدولي لكأس المسيرة الخضراء، بعد فوزه على فريق «ف. س. ناشيونال البرازيلي» بهدف لصفر (1–0) في مباراة نهائية احتضنها ملعب الحارثي بمراكش، يوم 8 نونبر 1984، في حضرة الملك محمد السادس، وليا للعهد آنذاك، وهو الدوري الذي تزامن مع ذكرى المسيرة الخضراء، وشارك فيه أيضا فريقا الوداد الرياضي والجيش الملكي.

كأس مونتريال الدولي بكندا- 1992

فاز الفريق المراكشي بلقب الدوري الدولي «كأس مونتريال» بكندا، بمناسبة تخليد «الذكرى 350» لمدينة مونتريال، بعد انتصاره في النهائي على فريق كورينتو اليوناني بثلاثية (3–1)، بقيادة المدرب عبد الخالق اللوزاني ومساعده عمر الشجعي، متفوقا على سبعة فرق قوية من أوربا وأمريكا؛ ذلك أنه فاز في هذا الدوري الدولي المنظم بكندا في صيف 1992، في مباراتين على ستال ميليك (بولونيا) وفييرتي سان فرانسيسكو (السالفادور)، مقابل هزيمة أمام كورينتو اليوناني، ليتصدر مجموعته ويتأهل لدور نصف النهاية، حيث تجاوز فريق أندبنديانتي الكولومبي بمعية نجمه فالديراما، ليلتقي في النهائي بفريق كورينتو اليوناني، من جديد، ويتفوق عليه بثلاثة أهداف لواحد (3–1).

حراسة المرمى

خط الدفاع

وسط الميدان

خط الهجوم

الكوكب المراكشي في سنته الأولى- 1947

نجوم كتبوا تاريخ النادي

شهد تاريخ الكوكب بروز عدة شخصيات ساهمت في كتابة ملاحمه الرياضية من رؤساء ومسيرين ولاعبين ومدربين، يصعب سرد أسمائهم كاملة.

وتعاقب على رئاسة النادي، منذ تأسيسه عام 1947، كل من إدريس بنشقرون، إدريس الطالبي، يوسف بلعباس، عبد الرحمان الدويب، أحمد الشرايبي، مولاي إبراهيم بلحسين، عبد القادر ادجودي، الطيب لحلو، ناصر الفاسي، عبد الكريم الشاتي، عبد الجليل بوزيان، مولاي المامون أبو فارس، محمد با معروف، الهاشمي العيادي، ميلود العبيدي، عبد المجيد الغراري، محمد الغراري، عبد العزيز بورزيق، محمد المديوري، عبد العزيز بنهلال، علال أكوري، عبد القادر تاغرات، مصطفى سميرس، نور الدين الحبابي، عبد المومن الجوهري، محمد الجزولي، محمد بنشقرون، الطاهر الخلج، رشيد بنرامي، عبد الكريم أبو عبيدة، فؤاد الورزازي، محسن مربوح، نعيم الراضي، رضوان حنيش، إدريس حنيفة.

ومن أبرز المدربين الذين أشرفوا على تدريب الفريق: الطيب السفياني، موريتي، كازنيبي، أوفيرن، ميشيل بابو، أحمد مجيد، محمد بنبراهيم، جاك ميكرو، محمد لبصير، عبد القادر الخميري، محمد المعروفي، محمد العماري، الروماني ويدا، حمادي حميدوش، عبد الله بوستة، عمر الشجعي، عبد الغني الناصري، عبد الخالق اللوزاني، محيي الدين خالف، خوصي مانويل بيريز، عبد القادر يومير، تودوروف إيفيكا، عز الدين بنيس، الزاكي بادو، عبد الرزاق العمراني، هشام الدميعي، رضوان الحيمر، رضى حكم، وآخرون.

من جهة أخرى، ظل فريق الكوكب، على امتداد تاريخه، وفيا لإنتاج لاعبين مميزين، وتوفره على نجوم بارزين، يصعب حصر أسمائهم. ويحق استحضار البعض منهم عبر أجيال مختلفة، على سبيل المثال، لا الحصر: كريمو الزيداني، محمد الصغير، محمد ليليش، عبد الله اليزيدي، محمد الغساني، العربي بومعزة، سالم أوبلخير، محمد حميمة، عبد الله لوش، محمد شهرمان، حسن الغساني، عمر البلي، مولاي لحسن زيدان، امحمد بن الصالح، أحمد كريمبة، عبد الغني المنصوري، مولاي عبد الرحمان الخالدي، بوجمعة سيسا، عبد الرحمان صانصيت، بتي عمر بنعطية، مجيد لشهب، مصطفى الفرقاني، عبد اللطيف المنصوري، أحمد بلقرشي الشاوي، محمد السردي، عبد العزيز القزويني، مولاي إبراهيم بومليحة، أحمد أويمين، مصطفى الزازي، فؤاد الغرض، حسن المشوق فؤاد بنديدان، عبد الحق لبيض، عبد الحي رافلة، عبد الرحيم البداعي، العربي الفداوي، مصطفى قيدي، حجيب التاويتي، مصطفى البياز، شليحة نايت أوحبيب، كبير ديكوردي، العلوي فيدا، حميد جنينة، عبد السلام الدومي، رشيد نجاح، خالد الحمدوشي، سعيد آيت بيش، عبد الشكور دليلي، مصطفى برك، محمد الشاوش، حسن رفاهية، محمد لحقيق، سعد الدين أولحاج، رشيد العركوب، أحمد فوناكا، مصطفى طميع، عبد الرزاق الهشتوكي، حسن الوحداني، إدريس اللوماري، الطاهر لخلج، أحمد البهجة، أحمد المصباحي، محمد حميدوش، زكرياء العلوي أشرف، هشام الدميعي، رشيد الداودي، عزيز بوكركور، زكرياء الرموج، هشام أطلس، حسن فاضل، يونس بوطيار، مصطفى الغزواني، ممادو ديالو، محمد البدراوي، عبد العالي النكيدي، عزيز غراف، شرف بسام، محمد باحماد، يوسف مريانة، عادل رمزي، منير الهداجي، امحمد الكيسر، عبد الصمد العمراني، كمال الصالحي، خالد غراف، عبد العزيز الزبدي، علي الغندوري، رشيد بازان، هشام الطلباوي، عزيز الكيناني، سمير سرسار، أحمد قصاب، عز العرب حجي، عادل لطفي، مصطفى كرتيت، عبد الرزاق فلوح، شكيب بنزوكان، سعيد الزيراري، محمد البيزاري، صلاح الدين السعيدي، المهدي الزبيري، عبد الله الجلايدي، عبد العالي السملالي، عبد العالي المحمدي، وغيرهم. ◆

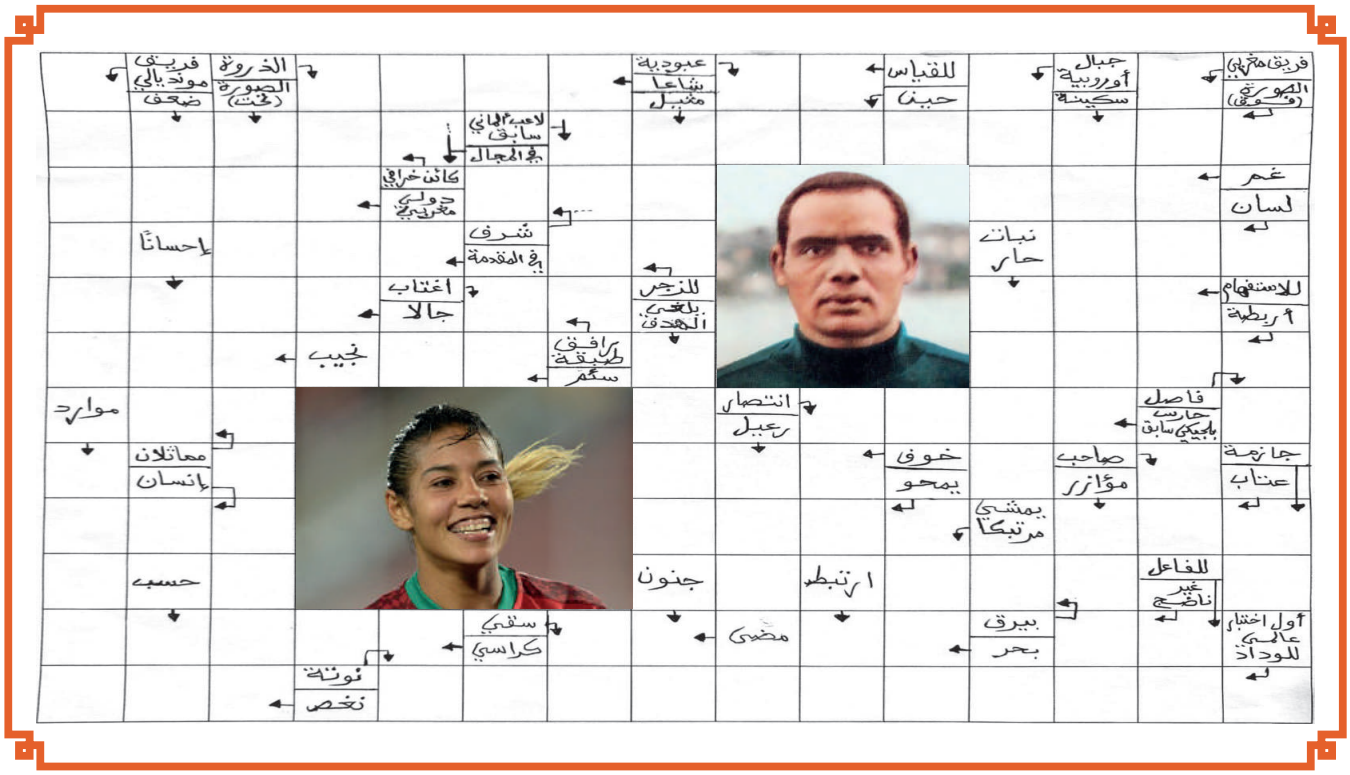

حل مسهمة العدد السابق

معلومة رياضية تهمك..

■ نهضة بركان (الكاف)

أصبح نهضة بركان في صدارة الأندية الأكثر تتويجا بكأس «الكاف»، متساويا مع الصفاقسي التونسي، برصيد 3 ألقاب، متبوعين بالرجاء الرياضي ومازيمبي والزمالك بلقبين لكل منها.

■ المغرب (الأولمبياد)

أول مشاركة مغربية في الألعاب الأولمبية كانت في عام 1960، بمشاركته في 10 أنواع رياضية، وإحرازه ميدالية واحدة، ممثلة في فضية العداء عبد السلام الراضي (الماراثون).

■ كرة السلة (1981)

بدأت كرة السلة بتاريخ 21 دجنبر 1891 في مدرسة تدريب مسيحية في سبرينجفيلد بالولايات المتحدة الأمريكية، عن طريق الكندي جيمس نايسميث، مدرس التربية البدنية.

العيناوي.. أيقونة المضرب المغربي

كلمة السر في حياة يونس العيناوي هي الطول. فمثلما هو طويل القامة «متر و93 سم»، من ناحية أولى، فإن مسيرته الرياضية طويلة للغاية، من ناحية ثانية، بامتدادها لما يناهز 18 سنة، كما أنه طويل النفس، حتى إنه كان مثاليا في صبره ومقاومته؛ أليس هو صاحب واحدة من أطول مباريات التنس عبر التاريخ؟

يونس العيناوي ولد بمدينة الرباط يوم 12 شتنبر 1971 من أب مغربي كان يشتغل بوزارة المالية، وأم فرنسية كانت تشتغل بالسفارة الفرنسية. عشق الطفل يونس لعبة كرة القدم منذ الصغر، دون أن يفلح في المضي في ملاعبها بعيدا، لينتقل إلى ممارسة كرة المضرب، التي نسج معها علاقة حب طويلة وممتدة. بيد أن البداية لم تكن سهلة لديه، ولم يكن يملك ما يكفي من المال ليمارس رياضته ذات المتطلبات المكلفة.

ولأن عشقه للكرة الصفراء كان جارفا، لاسيما أنه كان يؤمن بإمكانياته، ويعتبر النجم الفرنسي يانيك نواه قدوته في اللعبة، فقد اقترح يونس العيناوي، الخجول وكثير الانزواء، على والديه أن يغادر أولا إلى بوردو الفرنسية، حيث سيمضي في أكاديميتها «فيلا بريموز» محطة تكوينية، ثم إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حتى تتسنى له الاستفادة من أكاديمية «بوليتري» بفلوريدا، عساه يطور أداءه، ويصل إلى ما يطمح إليه، وهو احتراف التنس، وإبراز موهبته الفريدة، التي لمسها بنفسه، مثلما لمسها من حوله، وهو صاحب يد يمنى قوية الإرسال والصد والرد، ويد يسرى مطواعة، فضلا عن قدراته على الصبر لساعات طويلة في التمارين الإعدادية وفي ملاعب التنافس الرسمي، على حد سواء.

من هناك، بدأت الرحلة الطويلة جدا، التي احتاجت من العيناوي إلى نفس طويل للغاية، وإلى أن يستثمر طول قامته، كي يطيل بقاءه في ملاعب التنس، حيث كانت تنتظره مواجهات مديدة وعديدة، مع أنداد ومنافسين له من كل أنحاء العالم، مع ما يملكه هؤلاء، أيضا، من قدرات هائلة مماثلة، تحتاج من الفتى المغربي إلى القوة والصبر، والقدرة الكبيرة على التحمل؛ وهو ما سينجح فيه يونس، ليصبح مع مرور الوقت واحدا من أبرز لاعبي كرة المضرب، ليس في المغرب فحسب، بل في العالم ككل؛ حيث سيتحول إلى أيقونة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ويصير أشهر من نار على علم، ويصبح مضربا للأمثال، من قبيل أن يقول البعض للبعض: «واش انت هو العيناوي؟».

عندما وقف العالم مشدوها أمام تلك المواجهة العجيبة، والطويلة جدا، التي استمرت 5 ساعات و5 دقائق، في بطولة أستراليا المفتوحة يوم 22 يناير2003، بين اللاعب المغربي يونس العيناوي والنجم الأمريكي أندي روديك، تساءل البعض: «من يكون هذا الولد؟.. ومن أي بلد جاء؟.. وكيف هو التنس في المغرب؟...». وبينما تناسلت أسئلة كثيرة، فقد كان قليلون من يعرفون أن العيناوي ضحى كثيرا كي يصل إلى المجد، ويدخل التاريخ، ويرفع راية بلده، ويؤكد للجميع أنه لاعب تنس عبقري بالفعل، وأن اللحظات التي ضحى فيها بأشياء كثيرة كي يتمرن، ويمارس، ويبني ذاته، لم تذهب سدى.

يونس العيناوي

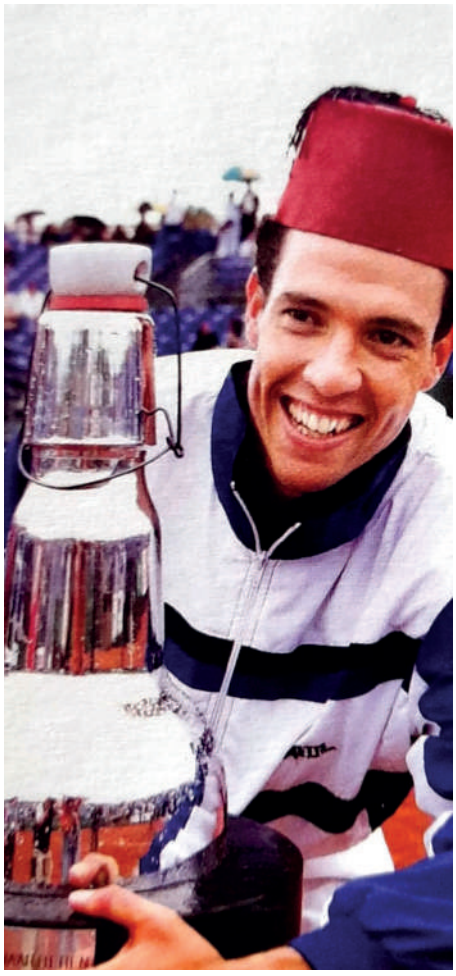

كانت سنة 2002 حاسمة في مسيرة العيناوي، حين وصل إلى ربع نهائي بطولة أمريكا المفتوحة، إحدى البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام)، بعد أداء ملحمي. وفي العام التالي، دخل العيناوي نادي العشرة الأوائل في التصنيف العالمي للاعبي التنس، محققا أفضل ترتيب في مسيرته، وهو المركز الـ 14 عالميا في مارس 2003، وبلغ ذروة تألقه في بطولة أستراليا المفتوحة لعام 2003، حين خاض إحدى أطول المباريات في تاريخ التنس ضد الأمريكي أندي روديك برسم مرحلة ربع النهائي، في مواجهة مثيرة استمرت «5 ساعات ونيف». ورغم خسارته (21-19)، وهو الذي كان قريبا جدا من نصف النهائي، فقد ربح العيناوي قلوب الجماهير حول العالم، وتمكن من دخولها من دون استئذان، خاصة بعد هذه المباراة التاريخية التي تُصنّف اليوم ضمن أكثر المباريات إثارة في تاريخ اللعبة.

وموازاة مع ذلك، شكّل يونس العيناوي ركيزة أساسية في المنتخب الوطني المغربي لكرة المضرب في الفردي والزوجي أيضا (40 مباراة رفقة المنتخب)، مسجلا فيها 29 انتصارا في الفردي، خاصة ضمن منافسات كأس ديفيس، وهي البطولة العالمية التي تقام بين المنتخبات الوطنية في رياضة التنس، حيث ظل اسمه يتكرر بمعية مواطنيه كريم العلمي وهشام أرازي، مثلما كان تألقه المستمر يُذكّر كل مغربي، وبفخر، بأعلام مغربية أخرى تألقت في عالم الكرة الصفراء، من قبيل عرفة الشقروني ومصطفى ديسلام وخالد أوطالب، وآخرين.

كان يونس العيناوي يلعب بيده اليمنى، التي تميزت بقوة التسديد، والقدرة الهائلة على الصد المتين، والرد الفوري النبيه والمركز، كما أنه لعب بيده اليسرى أيضا، واستطاع أن يبني لنفسه مسارا خاصا في كرات الإرسال، التي ربح بها جملة من النقاط الحاسمة، فضلا عن قدرته الخارقة على كسب نقاط الخصوم، وتحويلها إلى بنك نقاطه.

ومثلما يُعد العيناوي النجم المطلق في تاريخ التنس المغربي، وواحدا من أبرز اللاعبين عالميا، فقد كان لتلك «اليد العيناوية» أفضال كثيرة على الرياضة المغربية، خاصة في فترات فراغ مرت بها، حيث شكل العيناوي، رفقة العلمي وأرازي، الفرسان الثلاثة الذين عبروا بالتنس المغربي من محطة جيدة إلى أخرى أجود، مثلما عبروا بعشاق الرياضة المغربية من محطة تميزت بظهور نجوم آخرين، سواء في التنس أو غيرها من الرياضات الأخرى، وما أفرزته من فترات ساخنة مليئة بالألقاب والإنجازات.

نائل العيناوي.. هذا الغصن من تلك الشجرة

رغم تألقه العالمي اللافت في رياضة التنس، لم ينس يونس العيناوي عشقه الأول «كرة القدم»، اللعبة التي شكلت حلم الصبا، وعشقها دون أن يتسنى له التميز فيها، والمضي في عوالمها، فارتأى أن يوجه ابنه نائل إلى هاته الوجهة بالذات، ليصبح واحدا من أبرز شباب الدوري الفرنسي، ولاعبي المنتخب المغربي لأقل من 23 سنة، حين دُعي لحمل القميص الوطني، ملبيا النداء، فيما قال والده إن ذلك يعد شرفا له، مبديا سعادته بهذا الامتداد، لمسيرة طويلة، ويبدو أنها ستطول أكثر، بوجود ابنه نائل مع «أسود الأطلس»، وبوجوده هو نفسه في القلوب، في صيغة أيقونة غير قابلة للنسيان.

وُلد نائل يوم 2 يوليوز 2001 بفرنسا، تزامنا مع فترة توهج والده يونس في رياضة التنس، دون أن يعلم أنه، بدوره، سيكون له شأن رياضي، وإن اختلفت طبيعة اللعبة بين الأب والابن. وما أن بلغ نائل الثامنة من عمره، حتى انضم لأكاديمية الشباب لنادي نانسي، متدرجا في مختلف الفئات السنية، قبل توقيعه أول عقد احترافي له مع النادي في 3 يونيو 2021، بعدما قدم أوراق اعتماده لاعبا مميزا في خط الوسط، مواصلا إبداعاته التي خولت له إبرام عقد احترافي جديد، في 29 يونيو 2023، مع نادي لانس الفرنسي لمدة 4 سنوات.

وبينما يحمل نائل الجنسيتين الفرنسية والمغربية، فقد اختار اللعب للمغرب، بعد استدعائه للمنتخب المغربي تحت 20 سنة، في شتنبر 2023، في انتظار إمكانية انضمامه للمنتخب الوطني الأول. ◆

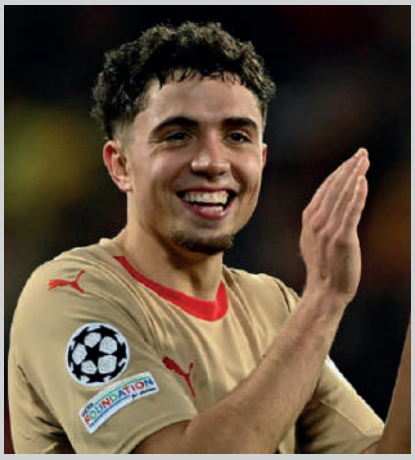

نقدم في زاوية تقرقيب ناب افتراضي للعدد 28 من مجلتكم TELSPORT عربي»، تفاعلاتكم مع المباراة الدولية لنادي الوداد الرياضي أمام إشبيلية.

المباراة لم تكن بالحدث العادي بالنسبة لنادي الوداد الرياضي وجماهيره، بعد الحضور الوازن للمناصرين وتكريم ابن الدار، الحارس الدولي ياسين بونو.

وتبقى هاته الزاوية حيزا ومتنفسا لنقل تفاعلاتكم عبر منصات التواصل الاجتماعي، بخصوص أبرز الأحداث التي تعرفها الساحة الرياضية وطنيا ودوليا، كما ستكون حاضرة لتقاسم تعليقاتكم بخصوص المواضيع الأكثر تداولا في الفضاء الرقمي.

وطني المغرب · Suivre
18h ·

دموع بونو تهز البيضاء... المغرب يُكرم أسده الوفي!
في لحظة مؤثرة بمركب محمد الخامس، غلبت الدموع ياسين بونو خلال تكريمه في مباراة الوداد وإشبيلية.
تكريم يليق بحارس كتب اسمه في قلوب المغاربة ومسيرة من المجد والعطاء والتواضع.
شكراً بونو، لأنك لست مجرد حارس مرمى... بل حارس لقيمنا وفخرنا الوطني.

#بونو #الوداد #إشبيلية #المغرب #ياسين_بونو #تكريم #كأس_العالم #الروح_الوطنية #الدار_البيضاء #الأسود

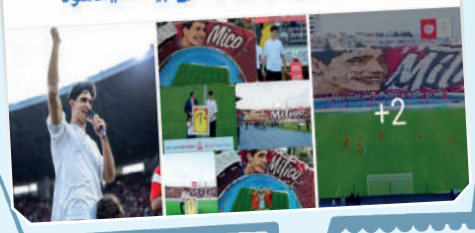

Moha Foot · Suivre
5h ·

تصريح مثير من إشبيلية: "جمهور المغرب وحده يكفي لكأس العالم 2030!"

في تصريح لافت، قال محمد طلال، الناطق الرسمي لنادي الوداد الرياضي، أن مسؤولاً من نادي إشبيلية الإسباني عبر عن إعجابه الكبير بالجماهير المغربية، قائلاً:

> "لا حاجة لأي تحضيرات أخرى لكأس العالم 2030... ما دام المغرب يملك مثل هذا الجمهور، فأنتم الأجدر بتنظيم المونديال!"

هذا التصريح جاء عقب الأجواء الخيالية التي شهدتها مدرجات مركب محمد الخامس بالدار البيضاء خلال مباراة الوداد الرياضي ضد اشبيلية الودية، والتي أبهرت المتابعين داخل وخارج الملعب.

الجمهور الوادادي و المغربي، كعادته، يُثبت دائماً أنه لاعب رقم 1 حقيقي وليس 12، وأحد أبرز أسلحة المملكة في تنظيم كأس العالم 2030 بالشراكة مع إسبانيا والبرتغال.

Espérance الترجي التونسي العظيم · Suivre
18h ·

تابعت مباراة #الوداد و #إشبيلية الودية ... سبقت المباراة لقطة رائعة بتكريم للحارس السابق ياسين بونو الذي لعب للفريقين ، ملعب ممتلئ على آخره وارضية ممتازة . إنتهت بفوز إشبيلية 0/1 ...
ولا واحد ينكر الفوارق بين الفرق الأوروبية و الإفريقية ، إشبيلية هذا الموسم غادر مبكرا مسابقة الكأس واحتل المركز 17 في البطولة . رغم الدعم الجماهيري ومشاركة لاعبين جدد (نور الدين مرابط) إشبيلية كان أفضل وسيطرة مغربية في أواخر المباراة .
للأسف لا نستطيع أن نرى مثل هذه المباريات في تونس خاصة لفريقنا الذي سيشارك في مونديال الأندية مثل الوداد ، لا نملك ملعب في تونس قادر على استضافة مباراة بهذا الحجم (في الفترة الحالية) أو بطاقة استعاب كاملة ...

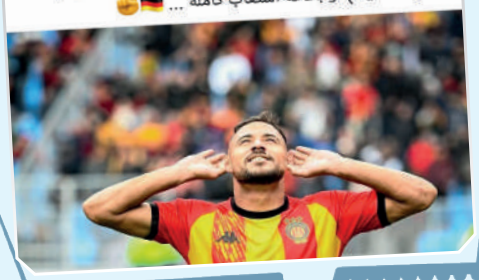

Mnr El Amraoui · Suivre
1 h ·
24 صانع محتوى افريقي و عالمي
تهتف، والكاميرات ترصد كل لحظة... 🔴24 صانع محتوى
افريقي و عالمي حضر بالأمس مباراة الوداد الرياضي واشبيلية،
ممثلا لأصوات من كل أقطار الأرض! 🌍🔥 فكرة تسويقية
حارقة تجمع بين الشغف والإبداع...ضمن فن الماركوتينغ 🚀✍

كبار الاندية العربية - ملوك القارة السمراء
Suivre
1 h ·
🔴رقم قياسي عالمي مباراة الوداد المغربي وأشبيلية الإسباني
حققت اكبر نسبة مشاهدة في تاريخ مباريات الودية في
أفريقيا بـ 680 مليون عبر العالم ❤️🔴🔥😱🙌✅
مباشر
WAC 0 - 0 SEV 31:31

Wydad Monde Rouge-العالم الأحمر
Suivre
17 h ·
مقابلة الوداد vs إشبيلية كانت أكثر من مجرد مباراة ودية،
كانت مرآة عاكسة لحقيقة الفريق!
اتضح بالملموس فين كاين الخصاص، وبان مستوى بعض اللاعبين
لي فعلاً ما يليقوش بفريق عندو طموح القمة.
اليوم، توجه الانتدابات خاصو يكون واضح وذكي، مبني على
المعطيات التقنية والواقع الميداني، ماشي العاطفة ولا العلاقات.
أي تهاون أو عشوائية فهاد الملف غادي تكون نتيجتها وحدة:
الهاوية.
الوداد محتاجة لدماء جديدة، وأسماء تصنع الفارق ماشي تكمل
العدد! (برنامج الوداد مع 23:30 إن شاء الله في فقرة نهار
الحمرا سبيسيال)
#وداد_الأمة #WAC #وداد_العائلة #wydad #الوداد
#الوداد_الرياضي

Radouane Rabiie Mariame · Suivre
16 h ·
حول مباراة الوداد واشبيلية وقناة الرياضية واللاعب المغربي
المحلي عموما.
التنظيم كان رائعا
الجمهور أروع
النقل التلفزي : عزيزي المخرج ركز على المباراة وعلى اللاعبين
والمباشر . الإخراج التلفزي في افريقيا ينقصه الكثير...
التعليق: جل المقابلات يعلق عليها نفس الصوت.
اللاعب المغربي المحلي تنقصه اللياقة البدنية
الشخصية القوية والواقعية والشجاعة.....
وأخيرا الحارس بن عبيد مثل هاته الكرات قد تنهي مسيرتك .
12
3 commentaires

بين الأمس واليوم

عويطة.. السكاح.. نوال المتوكل.. الكروج.. غريب.. أبطال من ذهب لم تعد ألعاب القوى المغربية قادرة على إنجاب أمثالهم. أين الخلل؟

سعيد عويطة

نوال المتوكل

خالد السكاح

نزهة بدوان

نورة النادي

محسن أوطلح

مصطفى الفايد

زهير الطالبي

موسم حصاد الألقاب..

نجوم المغرب يسطعون في سماء كرة القدم الدولية

يواصل اللاعبون المغاربة كتابة التاريخ مع أنديتهم في مختلف الدوريات والمسابقات العالمية، بعد إسدال الستار رسميا على أبرز البطولات للموسم الكروي 2024 – 2025.

من هولندا إلى إيطاليا وقطر، وصولا إلى منصات التتويج الأوروبية، رسم النجوم المغاربة لوحة من الإنجازات والألقاب، ولا يزال الباب مفتوحا أمام آخرين للانضمام إليهم، بعد إجراء المباريات الأخيرة لعدد من المسابقات القارية.

حكيمي نجم «حديقة الأمراء»

حقق الدولي المغربي أشرف حكيمي لقب الدوري الفرنسي الممتاز مع نادي باريس سان جيرمان، للمرة الرابعة على التوالي.

وساهم حكيمي بشكل كبير في تتويج فريقه بـ«الليغ 1»، بفضل تمريراته الحاسمة (6 تمريرات)، وأربعة أهداف.

ولا يزال عميد المنتخب الوطني المغربي مرشحا للظفر بأغلى مسابقات الأندية بأوروبا، حيث يواجه ناديه باريس سان جيرمان خصمه إنتر ميلان، في نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا يوم 31 ماي الجاري.

وبالإضافة إلى تتويجه باللقب الرابع له في الدوري الفرنسي، فقد بات في رصيد حكيمي 8 ألقاب رفقة باريس سان جيرمان، بعدما كان قد انضم إليه في بداية موسم 2021 – 2022.

صيباري يتألق بهولندا

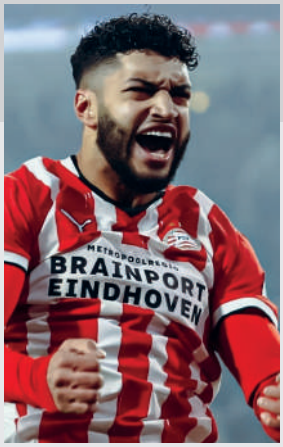

نصّب الدولي المغربي إسماعيل الصيباري نفسه ضمن نجوم فريقه بي إس في آيندهوفن، بعد مساهمته في تتويج المجموعة بلقب الدوري الهولندي الممتاز. وأنهى لاعب المنتخب الوطني المغربي موسمه مع ايندهوفن بصورة مثالية، بعد أن تمكن من تسجيل 11 هدفا وتقديم 11 تمريرة حاسمة، مما يضعه بقوة ضمن أبرز المرشحين لجائزة أفضل لاعب في الدوري الهولندي.

كما شارك اللاعب الشاب في 29 مباراة مع ايندهوفن خلال الموسم الكروي الجاري، رغم أن الإصابة لاحقته خلال إحدى محطات السنة وحرمته من حضور 5 مباريات لحساب منافسات الدوري الهولندي.

شادي رياض يفتح صفحة تاريخية

دخل المدافع الشاب شادي رياض التاريخ رفقة فريقه كريستال بالاس، الذي حقق أول لقب كبير في تاريخه، بعد تتويجه بكأس الاتحاد الإنجليزي على حساب مانشستر سيتي. ورغم أن الإصابة حرمت شادي رياض لفترة طويلة من حضور المنافسات الكروية، إلا أن هذا التتويج سيُدون ضمن مشوار اللاعب. كما أصبح رياض ثاني لاعب مغربي يتمكن من تحقيق لقب كأس إنجلترا، بعد سفيان أمرابط، الذي توج بنفس اللقب قبل سنة تقريبا، بقميص نادي مانشستر يونايتد.

رومان سايس حاضر بتتويجات الأسود

بعد أن اختار رومان سايس قطر وجهة لقضاء آخر سنواته لاعبا لكرة القدم، تمكن عميد المنتخب الوطني المغربي السابق من إنهاء سنة 2025 بلقبين. وتوج سايس مع نادي السد القطري بلقبي الدوري والكأس. ورغم أن الإصابة لاحقت واحدا من أكثر اللاعبين خوضا للمباريات مع «أسود الأطلس»، إلا أن سايس ضم اسمه إلى قائمة المغاربة المتوجين في مختلف المسابقات والدوريات أوروبيا وعربيا.

العزوزي يعتلي منصة التتويج

تمكن اللاعب الشاب أسامة العزوزي، أحد أبرز الأسماء الأولمبية المغربية، من كتابة سطر جديد في مشواره مع نادي بولونيا، الذي توج بلقب كأس إيطاليا للمرة الثانية في تاريخه بعد فوزه في النهائي على ميلان.

وانضم العزوزي بذلك إلى قائمة اللاعبين المغاربة الذين حققوا هذا اللقب البارز في إيطاليا، بعد الثنائي الحسين خرجة (سنة 2011) ومهدي بنعطية (سنتي 2017 و2018).

ويعد العزوزي ضمن أبرز الأسماء المغربية الشابة، التي منحها الناخب الوطني، وليد الركراكي، فرصة الحضور في عدد من المواعيد الكروية مع أسود الأطلس.

كما أن اللاعب العزوزي كان حاضرا ضمن القائمة النهائية للأولمبيين خلال دورة باريس الأخيرة، التي حقق خلالها المنتخب الوطني المغربي الميدالية البرونزية، في منافسات كرة القدم لدورة الألعاب الأولمبية «باريس 2024».

أيوب الكعبي.. جلاد الحراس

يحافظ المهاجم المغربي أيوب الكعبي على مستواه وأهدافه الحاسمة في موسم جديد مع فريق أولمبياكوس اليوناني. وحقق اللاعب الثنائية مع أولمبياكوس، بتتويجه مع المجموعة بلقب الدوري اليوناني والكأس. وأنهى الكعبي الموسم هدافا للفريق برصيد 18 هدفا، ليبرز كواحد من أنجح الصفقات ويعزز مكانته كأحد أفضل المهاجمين العرب في أوروبا. كما رفع اللاعب السابق لنادي نهضة بركان رصيده من التتويجات مع أولمبياكوس إلى ثلاثة، ويتعلق الأمر بلقب الدوري وكأس اليونان، بالإضافة إلى لقب المؤتمر الأوروبي (السنة الماضية).

ثنائي الوداد يحرز لقبا بالكويت

عزز اللاعبان الدوليان المغربيان، يحيى جبران ومحمد أمين أبو الفتح، قائمة الألقاب المغربية المحققة هذا الموسم، وذلك بتتويجهما بلقب الدوري الكويتي الممتاز للموسم الرياضي 2024-2025 مع فريقهما الكويت الكويتي.

وجاء هذا الإنجاز بعد مباراة حاسمة جمعت الكويت الكويتي بغريمه العربي، الذي يلعب له مواطنهما حمزة خابا.

وتمكن فريق «الكويت» من حسم القمة لصالحه بنتيجة هدفين مقابل واحد، في الجولة الخامسة والأخيرة من مرحلة تحديد البطل. وسمح هذا الفوز لنادي الكويت بتعزيز موقعه في صدارة الترتيب برصيد 60 نقطة، بفارق خمس نقاط عن نادي العربي الذي حل في الوصافة.

عادل تاعرابت ضمن القائمة

أضاف النجم المغربي عادل تاعرابت إنجازا جديدا إلى مسيرته الكروية، بتتويجه بأول لقب قاري له في آسيا، رفقة فريقه الشارقة الإماراتي.

وجاء هذا التتويج بعد فوز نادي الشارقة على ليون سيتي سيلرز السنغافوري بنتيجة هدفين مقابل واحد في المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال آسيا.

ويُعد هذا اللقب محطة مميزة في مسيرة تاعرابت الاحترافية، حيث قدم اللاعب المغربي إضافة فنية كبيرة لنادي الشارقة منذ انضمامه إلى المجموعة، وواصل تألقه داخل المستطيل الأخضر، ليؤكد بذلك قيمته الفنية العالية وخبرته الدولية الواسعة رغم وصوله إلى سن الـ35. ◆

شمس الدين الطالبي يحقق كأس بلجيكا

احتفل الدولي المغربي الشاب، شمس الدين الطالبي، بلقبه الأول مع فريقه كلوب بروج، بعدما توج بكأس بلجيكا على حساب أندرلخت في مباراة مثيرة.

وشهدت المباراة، التي انتهت بفوز كلوب بروج بكأس بلجيكا، مشاركة اللاعب الواعد بديلا خلال الشوط الثاني.

والتحق صاحب الـ19 سنة بصفوف المنتخب الوطني، شهر مارس الماضي رغم الضغوطات التي حاولت الصحافة البلجيكية ممارستها على اللاعب، الذي كان ضمن اهتمام الاتحاد الكروي، لإقناعه باللعب لكبار بلجيكا بدلا من المغرب.

وكان الطالبي ضمن قائمة المنتخب المغربي خلال مباراتي التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2026، أمام منتخب النيجر وتنزانيا، لكنه لم يتمكن من خوض أي دقيقة بسبب الإصابة.

بناني تتحدث لـ«TEL SPORT عربي»

عن الجيل الجديد من الرياضات

تواصل الجامعة الملكية المغربية للرياضات الوثيرية، والرشاقة البدنية، والهيب هوب والأساليب المماثلة، كتابة التاريخ بعد عقود من تأسيسها والإيمان بها وبالشباب الذين يمارسون هذه الرياضات، مثلما تستمر في البحث عن فضاءات مناسبة لتنزيل البرامج المعدة من لدن خبراء هذه التخصصات.

مجلة «TEL SPORT عربي»، وفي سياق انفتاحها على مختلف الأنواع الرياضية، أجرت حوارا مع رئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضات الوثيرية، سلمى بناني، التي سلطت الضوء على رياضة «البريكين» التي اعتمدت في دورة الألعاب الأولمبية بباريس سنة 2024، وأصبحت تحظى باهتمام بالغ من طرف الشباب المغربي.

دأبنا على المنافسة الرياضية دوليا من خلال المشاركة في العديد من المسابقات وإرسال ألمع رياضيينا لمواصلة تألقهم

*** بعد الظهور الأول اللافت لـ«البريكين» في دورة الألعاب الأولمبية بباريس 2024، كيف تعتزمون تعزيز حضوره دوليا؟**

دأبنا على المنافسة الرياضية دوليا، من خلال المشاركة في العديد من المسابقات وإرسال ألمع رياضيينا لمواصلة تألقهم، كما أننا نستعد لدورة الألعاب الأولمبية للشباب، المقرر إقامتها في العاصمة السنغالية داكار في 2026، وهو حدث ننتظره بفارغ الصبر وبفخر، إذ ستكون المرة الأولى التي تقام فيها الألعاب الأولمبية على أرض إفريقية. نخطط لتعزيز شراكاتنا الدولية من خلال عقد شراكات جديدة مع اتحادات أجنبية، مما سيسهم في تبادل الخبرات وتنظيم فعاليات رياضية رفيعة المستوى، ونأمل ألا ينتهي تاريخ «البريكين» والألعاب الأولمبية عند باريس 2024، ولكن على أي حال، لن يمنعنا هذا من إبراز مواهب رياضيينا على أكمل وجه.

*** على مدار السنة الماضية، كنتم تقودون مشروعا يركز على الرياضة والصحة، ما هي محاوره، وكيف يمكن لهذه المبادرات أن تحدث تأثيرًا مستداما على الصحة العامة بالمغرب؟**

مشروع «رياضة وصحة» هو بادرة اشتغلنا عليها لتعم تدريجيا جميع أنحاء البلاد.

تعتبر هذه البادرة امتدادا للوظائف الكلاسيكية للرياضة المتمثلة في التنافس وتنظيم البطولات وإحراز الميداليات. والجامعة، ومنذ إحداثها قبل أزيدَ من 28 عاما، كرست في منهجيتها كهدف أسمى للممارسة الرياضية، اتخاذ الفعل الرياضي أداة للوقاية من الأمراض، والمساعدة في العلاج من أجل صحة بدنية ونفسية، خصوصا وسط الفئات الهشة أو تلك التي لديها ضرورة في ممارسة الرياضة من أجل الحفاظ على صحة بدنية وذهنية.

*** كيف تعملون على تعزيز مكانة المرأة داخل مجال اشتغال الجامعة، وما هي الركائز التي تعتمدون عليها لتحقيق ذلك؟**

لطالما كان أحد دوافعنا الرئيسية هو تمكين المرأة من خلال الرياضة، وتشجيع الرياضيات، ودعمهن لمنحهن فرصا متساوية مع نظرائهم الرجال، وتعزيز تمثيلهن على وسائل الإعلام، وتدريبهن على تقنيات جديدة متعلقة بتخصصاتنا الرئيسية، وتأهيلهن للمنافسات الوطنية والدولية.

إننا ندرك الصعوبات التي تواجهها المرأة في عالم الرياضة، وقد عملنا لما يقرب من ثلاثة عقود على معالجتها في مجالنا حتى يتمكن جميع أعضائنا من تكافؤ حقيقي للفرص.

لطالما كان أحد دوافعنا الرئيسية هو تمكين المرأة من خلال الرياضة وتشجيع الرياضيات ودعمهن لمنحهن فرصا متساوية مع نظرائهم الرجال

*** إحدى فعالياتكم هي القافلة السوسيو-رياضية، ما الآثار الملموسة التي لاحظتموها لدى الجمهور المستهدف، وخاصة الشباب والفئات المهمشة؟**

منذ البداية، سافرت فرقنا إلى مناطق نائية ونظمت أنشطة لانتقاء الشباب ذوي الإمكانات العالية وتوجيههم نحو ممارسة الرياضة لتكون فرصة لآفاق مهنية حقيقية. من قافلة إلى أخرى، توافد المشاركون، واختار الكثيرون منهم التوجه إلى مهننا المتنوعة بعد التداريب المهنية الذي قدمناها لهم مجانا، لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وبمستقبلهم.

*** هل هناك برامج تدريبية أخرى مخصصة للشباب والمبتدئين لتعزيز مهاراتهم؟**

أنشأنا عدة برامج تكوينية، منها: دورة تكوينية لنيل شهادة منشط رياضي في تخصصاتنا (الايروبيك والفيتنس، وكذا الهيب هوب والبريكين)، ودورة تكوينية أخرى لنيل شهادة مسير رياضي مساعد التي نظمناها مع شريكنا الأكاديمي جامعة محمد الخامس بالرباط، وذلك استجابة للراغبين في اكتساب المهارات اللازمة لإدارة المؤسسات والمشاريع الرياضية، ناهيك عن تنظيمنا لمجموعة من الدورات التكوينية الموضوعاتية في الرياضة والصحة والتغذية والتدريب الرياضي وكذا التسيير الرياضي والتنمية الذاتية.

*** عقدتم شراكات رئيسية، لا سيما مع جامعة محمد الخامس بالرباط والمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، كيف تساهم هذه الشراكات في التطوير الأكاديمي للقطاع والإدماج من خلال الرياضة؟**

في الحالة الأولى، تتدخل الجامعة من خلال اعتماد الشهادات الممنوحة للمتدربين وتمكينهم من الترشح لمهام التسيير الإداري في المؤسسات الرياضية، وفي الحالة الثانية، نفتح فرصا لنزلاء السجون من أجل الاستفادة من التكوينات قصد تأهيلهم للإدماج المهني. فخلال مهرجاننا الأخير، الذي أقيم في الناظور، زرنا سجني زايو والناظور لتقديم دورات تدريبية وورشات في التنمية الذاتية، وأعرب الكثيرون عن رغبتهم في التدريب وافتتاح صالات رياضية في المستقبل، وهذه هي النتائج التي نسعى للوصول إليها، وهو ما يعني أننا نجحنا في مهمتنا.

*** يحتل الجانب الإنساني مكانة مهمة في عمل الجامعة، ما أشكال مشاركتكم على أرض الواقع؟**

أنشطة هذه الجامعة متجذرة بعمق في العمل الإنساني، ولقد كانت تجاربي

ABONNEZ-VOUS POUR UNE INFORMATION FIABLE ET CRÉDIBLE

JE M'ABONNE À TELQUEL

Sur telquel.ma/abo ou en remplissant le coupon ci-dessous

☐ **1 AN**
à la Formule intégrale (papier + digital) pour
699 DH*
~~799DH~~

☐ **1 AN**
à la Formule digitale pour
499 DH*
~~599DH~~

☐ **1 AN**
à la Formule digitale étudiant pour
349 DH**

☐ Mme ☐ M.

Nom et prénom : .....

Adresse de livraison : .....

.....

.....

Code Postal : |_|_|_|_|_| Ville : .....

Tél. (facultatif) : .....

Email : .....

* Promotion ramadan à partir du 3 mars et jusqu'à la fin du mois sacré
** Une attestation de l'établissement d'enseignement est à joindre obligatoirement à ce coupon)

Pour plus d'informations, vous pouvez nous contacter :
Par email sur : **abo@telquel.ma**
Par téléphone ou WhatsApp au : 06 67 359 335

Ci-joint mon règlement à l'ordre de TELQUEL DIGITAL par :

☐ Chèque bancaire(1)
☐ Espèces(2)
☐ Virement(3)

(1) Chèque libellé à l'ordre de Telquel Digital, barré et non endossable, à déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Casablanca et Rabat uniquement).
(2) À déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Partout au Maroc).
(3) Virement à l'ordre de TelQuel Digital / RIB : 011 780 0000 14 210 00 61112 64 / CODE SWIFT : BMCE MAMC / IBAN : MA64.

السابقة، من لقاءات مع الأحداث الجانحين والأشخاص الذين يعيشون في ظروف حرجة ولكنهم مدفوعون برغبة في الخروج منها، هي التي شجعتني على إنشاء هذه المؤسسة، وبالطبع، كانت هناك رغبة قوية في جعل الرياضة طبيعة ثانية للمغاربة، والمساهمة في تأثير رياضيينا، وتدريب الناس في تخصصاتنا، ولكن كل هذا كان قائما أيضا على الرغبة في مساعدة ودعم ومساندة الأشخاص الذين آمنوا بنا.

*** اخترتم إدراج القضية الأمازيغية ضمن أنشطتكم، كيف تساهمون في تعزيز الهويات الثقافية المغربية؟**

أعتز بالتنوع الثقافي لبلدي، فهو أعظم ثرواته، وبالتالي فهو ملكنا. إن القضية الأمازيغية والهوية المغربية للصحراء عزيزتان على قلبي، وقد برهنت على ذلك من خلال المهرجانات التي نظمناها والتظاهرات التي أقمناها بالمناطق المعنية، ومن خلال تسليط الضوء على هذه الهويات يمكننا تعزيز هذا الشعور بالانتماء من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب. إن اكتشاف أو إعادة اكتشاف ثقافاتنا خلال فعاليات مثل مهرجان الناظور، وكأس المسيرة الخضراء، ومهرجان الرشاقة لجميع النساء الذي خصص لنساء الأقاليم الجنوبية للمملكة يساعد في إيصال رسالة بالغة الأهمية لجميع المغاربة: نحن شعب واحد ومغرب واحد، وأمة واحدة، وقلب واحد ينبض داخل جسد واحد.

القضية الأمازيغية والهوية المغربية للصحراء عزيزتان على قلبي، وقد برهنت على ذلك من خلال المهرجانات التي نظمناها والتظاهرات التي أقمناها بالمناطق المعنية

*** ماذا عن الاتفاقية الموقعة مع الجامعة الملكية للرياضة المدرسية سنة 2021، كيف يطبق برنامجها حاليا، وما هي الآفاق التي يفتحها لمستقبل هذا التخصص في المغرب؟**

يشمل هذا البرنامج تنظيم دورات تكوينية وتداريب لفائدة الأطر التربوية والإدارية العاملة بالمؤسسات التعليمية من أجل استكمال تأهيلهم في مجالات التدريب والتحكيم والتنظيم والتدبير الرياضي في أساليبنا الرياضية ليتمكنوا من تدريسها للتلاميذ. إنه أداة تعليمية حقيقية قادرة على تحفيز الشباب ورفع وعيهم الاجتماعي، كما أنه من المعروف أن هذا الأسلوب الرياضي يتطلب صرامة وانضباطا ومرونة، فتخصصات مثل البريكين أو الهيب هوب تنشئ أيضا روابط وحوارا وتنمي روح المجموعة بين المشاركين، حيث تعبر الأجساد عن نفسها، وكذلك المشاعر، في سياق يشعر فيه الكثير من الشباب بالانفصال عن النماذج المفروضة، وهذا أمر بالغ الأهمية، هناك العشرات، إن لم يكن المئات، من الفرص لاستكشاف أبطال الغد.◆

sidi ali®
PARTENAIRE OFFICIEL

Partenaire historique de l'Équipe Nationale de Football

SKODA

VILLAGE AUTO

RAISE YOUR STANDARDS

ŠKODA KODIAQ :
LE SUV QUI RÉPOND À VOS ATTENTES LES PLUS POUSSÉES

~~420.000 DHS~~
364.900 DHS

Le ŠKODA KODIAQ se distingue par un design audacieux, pensé pour ceux qui élèvent leurs exigences.

Son intérieur, le plus spacieux de sa catégorie, offre un confort remarquable et une habitabilité généreuse ainsi qu'un toit ouvrant panoramique pour accueillir chaque moment de vie et chaque trajet partagé, avec une version 7 places disponible.

Équipé d'un châssis adaptatif couplé à la transmission 4x4, il garantit une expérience de conduite fluide, stable et maîtrisée.

À l'occasion du Village Auto, le SKODA KODIAQ est proposé à partir de 364 900 DHS, du 15 mai au 15 juin.

Une opportunité unique de découvrir un SUV conçu pour élever vos standards.

CASABLANCA
Showroom Aïn Sebaâ
Bd Mly Slimane Rte côtière
Tél. : 0522 347 600

SAV : 1 Rue Brahim Gdali, Aïn Sebaâ
Tél. : 0522 00 62 01

Showroom Rahal Meskini
13, Bd Rahal Meskini
Tél. : 0522 540 930

FÈS
PRINCE AUTO
Avenue Boukraa, Quartier Industriel. Dokkrat
Tél. : 0535 625 112

KÉNITRA
DELTA MOTORS
Angle Bd. Mly Abdelaziz et Av. Mohamed 5
Tél. : 0537 379 044/45

TANGER
R.A. MOTOR
Km 7 Rte de Rabat
Tél. : 0539 941 186

RABAT
SUPER AUTO DISTRIBUTION
Rte de Casablanca, Av. Hassan II à coté de AUDI
Tél. : 0537 280 067

SALÉ
SUPER AUTO DISTRIBUTION
28 Rte de Kénitra (collé à Bricoma Salé),
Hay Chemaou
Tél. : 0537 846 683

AGADIR
SUD CONCESSION AUTOMOBILE
Bab Al Madina lotissement TILILA
Tél. : 0528 828 027

SAFI
SAFI MOTORS
Résidence Eddaouha imm 7 et 6 Bd Mly Youssef
Tél. : 0524 627 012

EL JADIDA
MAZAGAN SERVICES ET GESTION
Zone Industrielle, lot N°16 CU El Jadida
Tél. : 0523 377 474

MARRAKECH
STE BOUDERKA
KM 16 Rte de Casablanca
Tél. : 0524 296 400

MEKNÈS
TIZI S.A.R.L
KM 7 Route d'Ifrane et Mejjat
Tél. : 0535 521 001

OUJDA
AIKAD AUTO
Complexe automobile rond point marjane, route aéroport
Tél. : 0536 681 900